الدستور

رئيس مجلس الإدارة والتحرير
محمد الباز

2

ملحق فنى يصدر عن مؤسسة الدستور

مارس 2024 رمضان 1445

وجوه

حوارات النجـوم

نجوم دراما المتحدة يتحدثون

حسن الرداد:

لا أشغل بالى بالمنافسة.. و«خطفنا الجمهور» من الحلقة الأولى

نجح الفنان حسن الرداد فى تصدر قائمة اهتمامات الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعى بمسلسله الجديد «محارب»، الذى يعرض حاليًا على فضائية CBC، ويقدم من خلاله شخصية سائق ميكروباص يواجه صعوبات فى حياته يسعى للتغلب عليها طوال الوقت.

واستطاع «الرداد» فى وقت قصير أن يصبح واحدًا من نجوم الصف الأول فى الدراما والسينما بفضل موهبته الفطرية وخفة ظله وحسن اختياراته الفنية، وهو يعتبر نفسه أحد تلاميذ الفنان الراحل القدير نور الشريف، الذى ينسب إليه الفضل فى اكتشافه وتقديمه للجمهور، خاصة من خلال مسلسله الشهير «الدالى» فى العام ٢٠٠٧.

«الدستور» التقت به للحديث عن تصوير العمل الجديد، وخططه للأعمال الفنية المقبلة له بشكل منفرد أو تلك التى تجمعه بزوجته الفنانة إيمى سمير غانم.

حسن أمين

■ **نجحت رغم المنافسة الشرسة لباقى الأعمال الرمضانية واحتل مسلسل «محارب» مكانة متقدمة بين مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى، فما سبب النجاح من وجهة نظرك؟**

- سعيد للغاية بردود الأفعال القوية تجاه المسلسل بعد عرض أولى حلقاته، وأعتبر النجاح تكليلًا لمجهود جميع صنّاع العمل الذين بذلوا قصارى جهدهم ليخرج بهذا الشكل اللائق للجمهورين المصرى والعربى.

وأن تستطيع جذب الجمهور من الحلقات الأولى، فى ظل المنافسة القوية التى يشهدها الموسم الرمضانى الذى يضم مجموعة قوية ومتنوعة من الأعمال لكبار النجوم، أمر أسعدنى بالتأكيد ويجعلنى أنتظر ردود أفعال الجمهور عقب كل حلقة جديدة يتم عرضها.

وبالنسبة للمنافسة لم أكن يومًا من الشخصيات التى تشغل بالها بالمنافسة، أنا أتابع جيدًا كى أكون على علم بطبيعة الأعمال المشاركة فى الموسم، ولكننى لا أشغل بالى بالمنافسة إطلاقًا وأوجه كل طاقتى وتركيزى لاختيار السيناريو أو فريق العمل، لأقدم شيئًا متقنًا وجديدًا يرضى الجمهور ويلبى احتياجاتهم، لأننى أؤمن بأن المنافسة شىء أساسى فى مجالنا وستبقى تحديًا قائمًا فى كل الأوقات.

وأنا مشغول أكثر بجمهورى الذى يثق فىّ ويتابع أعمالى، وأحرص على أن أقدم له أعمالًا تليق به، وتكون متنوعة بين السينما أو التليفزيون والتراجيديا والكوميديا والأكشن.

■ **هل استحضرت مشاعر فقدان والدتك أثناء تصوير مشهد وفاة عفاف شعيب؟**

- هذا المشهد من أكثر المشاهد صعوبة على المستوى النفسى، التى واجهتها أثناء تصوير العمل، لأن فقدان الأم إحساس مؤلم ويمثل صدمة قوية لأى إنسان، ودموعى كانت حقيقية فى هذا المشهد لأننى تذكرت يوم وفاة والدتى، ولكننى حرصت على أن أبقى بكامل تركيزى فى المشهد حتى لا أسمح لشخصيتى الحقيقية بالحضور، فكنت أبكى بصدق وفى الوقت نفسه كنت متقمصًا لشخصية عزيز محارب، وعلى سبيل المثال كنت أودع والدتى فى يوم وفاتها وأقول مع السلامة يا ماما، بينما عزيز محارب كان يودع والدته ويقول «ياما».

هذه التفاصيل الصغيرة التى تحكم جودة العمل، فإذا اختلط الأمر على الممثل وسمح لشخصيته الحقيقية بالحضور فى المواقف الصعبة المركبة فسيظهر المشهد بشكل مفتعل ومزيف ولن يصدقه الجمهور، وهذا هو التحدى الذى يتوجب على الفنان الفوز فيه، من خلال التحكم فى المشاعر التى يستدعيها من عالمه وحياته الحقيقية إلى موقع التصوير وشخصيته التى يتقمصها.

والحمد لله نجحت فى أداء مشهد الوداع، ورأيت علامات هذا النجاح من ردود الأفعال التى تلقيتها من الجمهور الذى يتابعنى على منصات التواصل الاجتماعى.

■ **شخصية «محارب» تتضمن تحولات عديدة بين الطيبة والشر والانتقام، فكيف حضرت لهذه الشخصية المركبة قبل التصوير؟**

- بالفعل شخصية محارب تمر بعدد من التحولات الحادة فى حياتها وسلوكها خلال الأحداث، وكل شخص فى الحياة تغيره المواقف والصعوبات التى يمر بها ويتعلم منها وتؤثر فى شخصيته، و«محارب» مر بظروف عديدة جعلت منه شخصًا آخر، وقبل التصوير حضرت للشخصية بشكل دقيق ودرستها منذ الطفولة مرورًا بجميع مراحلها والأسباب التى أثرت وتسببت فى التحول الكبير الذى سنشاهده بشكل أوضح خلال الحلقات الجديدة، وعلاقته بأسرته وأصدقائه وجميع من حوله حتى أستطيع أن أصل إلى انفعالات الشخصية فى الفرح والحزن والغضب وغيرها من المشاعر.

■ **نشاهدك فى المسلسل الجديد بشخصية سائق ميكروباص، فكيف أتقنت هذا الدور؟**

- أنا نشأت فى دمياط وهذه المحافظة أثرت فى شخصيتى بشكل كبير نظرًا لطبيعتها الخاصة، فالجميع هناك يقدرون قيمة العمل، والرجال ينخرطون فى سوق العمل فى سن صغيرة، وهذا جعلنى أختلط بجميع الفئات والطبقات فى دمياط، وحتى ملاك السيارات يتخلون عنها ويضطرون لركوب الميكروباص نظرًا لصغر مساحة المحافظة، وكان موقف الميكروباص قريبًا من بيتى فى دمياط فكنت أراقب هذه الفئة طوال الوقت، وعايشت مواقف كثيرة بين السائقين وأصبح لدىّ مخزون كبير أستحضره أثناء التصوير.

مشهد وداع عفاف شعيب أرهقنى نفسيًا.. ودموعى كانت حقيقية لأننى تذكرت وفاة والدتى

نشأتى فى دمياط ساعدتنى على تقديم دور سائق الميكروباص وأغنى فى أعمالى أسوة بكبار النجوم

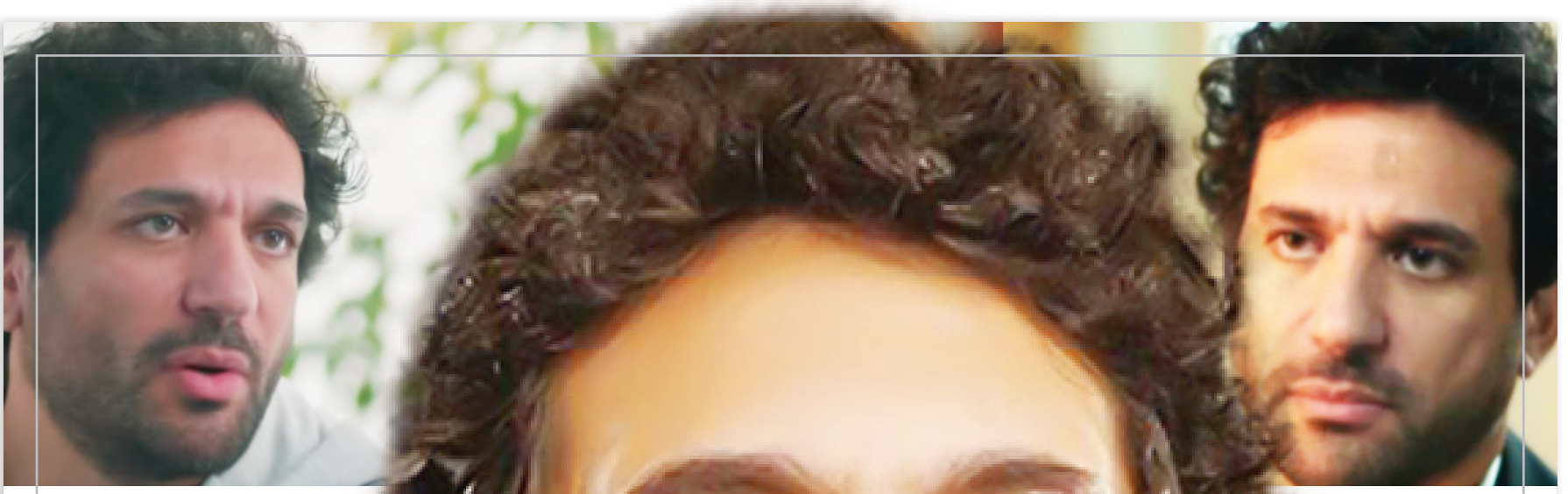

■ قدمت عدة أغانٍ بصوتك فى «محارب»، ما سر حرصك على الغناء فى كل أعمالك تقريبًا؟

- أرى أن الممثل حين يقدم بعض الأغنيات فى الأعمال الفنية التى تستوعب ذلك فهو يضيف لقيمة العمل، ويمكن القول إن الأمر يكون أفضل من المطرب ذاته وأنا متأثر فى هذا التوجه بنجومنا الكبار مثل الراحل محمود عبدالعزيز وأحمد زكى والزعيم عادل إمام، فتجد أن كل الممثلين الذين لديهم هذه الملكة يقدمون أغنيات للجمهور من خلال الأعمال الفنية تترك بصمة فى ذهن الجمهور، وحين بدأت التمثيل كنت أضع هذا الأمر فى حساباتى.

■ مع ذكر عمالقة الفن.. ما أبرز نصائح الراحل نور الشريف لك التى ما زلت تسير بها حتى الآن؟

- فى الحقيقة النجم الراحل نور الشريف قدم لى العديد من النصائح التى أعمل بها حتى وقتنا الحالى، وخلال حياتى الشخصية والمهنية أتفهم مع الوقت والمواقف الهدف من بعض النصائح التى قدمها لى، وأنا حريص حتى وقتنا الحالى على مشاهدة اللقاءات التليفزيونية للأستاذ نور لأتعلم منه ومن خبرته التى كان يحظى بها، فهو كان شخصًا لديه قدر كبير من المعرفة والثقافة، وكان طوال الوقت يفيد من حوله بمعلوماته، وبرحيله فقدنا واحدًا من أعظم من أنجب الفن المصرى.

■ نلاحظ وجود ثنائيات تمثيل قوية فى «محارب» بينك وبين أحمد زاهر وناهد السباعى فما تقييمك للتجربة؟

- بالتأكيد سعيد بالعمل مع صديقى أحمد زاهر، فهو فنان كبير ولديه باع كبير فى الدراما التليفزيونية، وهو من نوعية الممثلين الذين تستمتع أثناء التمثيل معهم، ويجعل تركيزك فى كامل قوته.

كما أن المؤلف محمد سيد بشير تألق فى كتابة المشاهد التى تجمعنى معه، وهناك مشاهد تجمعنا تتضمن حوارًا طويلًا، وحين تشاهد المشهد لا تشعر بملل بسبب قوة الحوار وتفاصيله التى تعتمد على التمثيل بالعين ولغة الجسد.

أيضًا سعيد بالعمل مع زميلتى ناهد السباعى وهى فنانة كبيرة ولديها ثقافة فنية راقية وتعشق القراءة والاطلاع، ولديها وجهة نظر ودراسة للشخصية التى تجسدها وتقدمها للجمهور ناتجة عن بحث متعمق فى جميع جوانب الشخصية، وبشكل عام لم يكن هذا هو التعاون الأول بيننا، فسبق لنا العمل سويًا فى فيلم «احكى يا شهرزاد»، ولكن لم تجمعنا مشاهد سويًا.

■ وما تقييمك للعمل مع عملاق الإنتاج الدرامى الشركة المتحدة؟

- الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية شركة كبيرة والعمل معها يضمن للفنان أن يحصل على أقصى درجات الاحترافية والجودة فى كل المستويات مثل الدعاية التى تقدمها للعمل على منصات التواصل الاجتماعى وفى الشوارع بمختلف المحافظات وشاشات التليفزيون، وكذلك القنوات المهمة التى تتيحها لعرض عملك خلالها، وكذلك اختيارها للأعمال التليفزيونية المختلفة التى تحتوى على تناغم وتنوع كبير فى قوالبها الدرامية بين الشعبى والأكشن والرومانسى والكوميدى والتاريخى التى تناسب جميع الأذواق.

■ كيف أثر زواجك من الفنانة إيمى سمير غانم على اختياراتك الفنية؟ وهل من المتوقع أن نشاهدكما سويًا فى عمل جديد قريبا؟

- إيمى فنانة كبيرة موهوبة ولها مكانة خاصة فى قلوب الجمهور فى مصر والوطن العربى، وأحب دائمًا استشارتها فى اختياراتى الفنية، وأميل دائمًا لآرائها لأنها حقيقية وليست مجاملة وتفيدنى دائمًا بالرأى السليم. وبالفعل نعمل فى الوقت الحالى على مشروع سينمائى جديد ولكننا ما زلنا فى مرحلة الاختيار ولم نستقر على سيناريو بعينه، ولكن الفكرة قائمة، وسنقدمها فى أقرب وقت خلال الأشهر المقبلة، كما أننى أعمل على فيلم سينمائى سيتم تصويره عقب الانتهاء من مسلسل «محارب» مباشرة، ومن المقرر طرحه للجمهور بدور العرض السينمائية خلال موسم الصيف المقبل.

نصائح نور الشريف فى الفن والحياة بوصلة لقراراتى.. ورأى زوجتى مهم بالنسبة لى

عتبات البهجة

خالد شباط:

ذاكرت كثيرًا لأتقن اللهجة المصرية والفن لغة تواصل بين الشعوب

ليس من السهل على فنان سورى شاب، جاء مصر منذ ٤ أشهر، أن يحقق نجاحًا كبيرًا مثل الذى حققه النجم خالد شباط، الذى يشارك فى الماراثون الرمضانى، لأول مرة، هذا العام، فى مسلسل «عتبات البهجة»، كحفيد للنجم يحيى الفخرانى، ليقدم ثانى مسلسل فى مصر بعد مسلسل «إنترفيو» الذى سيعرض بعد رمضان.

«خالد» فنان سورى تخرج فى المعهد العالى للفنون المسرحية فى دمشق، عام ٢٠١٨، سنه ٣٠ عامًا، موهبته مكنته من المشاركة فى عملين كبيرين فى مصر، الأول أمام الفنانة رنا رئيس، والثانى أمام يحيى الفخرانى، فى المسلسل الذى يعرض عبر شاشة dmc، إحدى شاشات الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية.

«الدستور» التقت «خالد»، وتحدث عن سعادته بالمشاركة فى مسلسلى «عتبات البهجة» و«إنترفيو»، وكيف حرص على التعلم من «الفخرانى» والمخرج مجدى أبوعميرة، وعن اجتهاده فى التدريب لإجادة اللهجة المصرية، ورأى أن مصر هوليوود الشرق، وأنه حقق حلمه بالقدوم لها.

هاجر رضا

مصر «هوليوود الشرق» وتربيت على صوت عبدالحليم وعبدالوهاب

مجدى أبوعميرة «مخرج الروائع» ويحيى الفخرانى «أستاذ وتاريخ كبير»

■ بداية.. لماذا اخترت مسلسل «عتبات البهجة» ليكون ثانى مشاركة لك فى الدراما المصرية؟

– مسلسل «عتبات البهجة» هو ثانى مسلسل أشارك به فى مصر، بعد مشاركتى فى مسلسل «إنترفيو»، الذى سيعرض عبر المنصة الرقمية watch it بعد انتهاء الماراثون الرمضانى، وهو من إخراج أحمد خالد أمين.

وافقت على المشاركة فى مسلسل «عتبات البهجة»، لأن القصة لها طابع سحرى؛ فعندما قرأت السيناريو وجدت شخصية «عمر» مهمة جدًا، ومكتوبة بطريقة مختلفة، وفوجئت بأننى سأظهر كحفيد الفنان الكبير يحيى الفخرانى، فضلًا عن أننى أرحب بالطبع بالتعاون مع شركة كبيرة مثل «العدل جروب».

الفنان الكبير يحيى الفخرانى يجسد الشخصية بإتقان يجعل المشاهد يشعر بأن الرواية أصبحت واقعًا بالفعل.

عندما أنظر للدكتور يحيى الفخرانى وهو يجسد تلك الشخصية، أشعر بأن أحداث الرواية تخرج من الورق وتصبح أمامى.. أراه من أفضل الممثلين الموجودين فى المنطقة العربية؛ فهو نجم له تاريخ، وأنا فخور بالعمل معه. تعاملت مع تلك التجربة بمبدأ «تعالى اتعلم وخد خبرة الرجل صاحب الخبرات العالية».

كما أقدر جدًا التعاون مع مخرج الروائع مجدى أبوعميرة وشركة «العدل جروب».. هذا هو رأيى الشخصى، وأظن أنه رأى جميع العاملين بالسينما والدراما.

■ كيف كان تعاونك مع الفنان يحيى الفخرانى؟

– الفنان يحيى الفخرانى تاريخ كبير، والوقوف أمامه بالتأكيد يكسبنى الكثير من الخبرة، فأى فنان يتمنى التعلم من هذه الموهبة الكبيرة.. هذه تجربة رجل قضى عمرًا طويلًا فى مجال الفن.

أتذكر جيدًا أول مشهد أراه للدكتور يحيى الفخرانى، وهو مشهد استعداده للذهاب للأوبرا فى مسلسل «أوبرا وعايدة»، ومنذ طفولتى وأنا أشاهد جميع أعماله، وهذا الأمر شجعنى لأشارك فى «عتبات البهجة».

■ ما رأيك فى شخصية «عمر» التى تجسدها؟

– هى شخصية جديدة بالنسبة لى، وأحببتها بسبب تفاصيلها، وعلاقة الحفيد بالجد وخلافاتهما.. هو شاب سنه ٢٥ عامًا، وحساس للغاية.

الشخصية فى هذه السن تحمل مشاعر معينة؛ شاب يريد أن يقول «أنا رجل ولدىّ وجهة نظر»، وهذا دائمًا يخلق صراعًا بين الأجيال، سواء كان الأب أو الجد.

وبسبب موت الأب والأم أصبح الجد هو المسئول عن العائلة، لذا يحدث الصدام، لأن «عمر» يريد طوال الوقت إثبات رجولته وعدم فشله.

يعانى «عمر» طوال الوقت لأن جده يراه فاشلًا، وهذا جعله لا يريد سماع أى شىء من جده.. الجمهور يشعر بأن هناك شرارة كهربية ستحدث بينهما دائمًا.

قابلت مثل هذه الشخصية فى حياتى، وأنا أتفهم جيدًا أن هناك بعض الناس لا يستطيعون مواكبة الجيل الحالى، ولا أدرى عندما أكون فى مثل سنهم هل سأواكب الجيل الجديد أم لا.

■ هل ترى أن القيم التى تربى عليها الجيل القديم اختفت حاليًا؟

– نعم.. وأعتقد أن السبب هو التكنولوجيا؛ فالسوشيال ميديا تسببت فى «اندثار القيم والأخلاق»، وهذا جعلنا نشعر بأن القيم والعادات والتقاليد التى كانت موجودة قديمًا لم تعد موجودة الآن.

■ كيف كان تعاونك مع المخرج الكبير مجدى أبوعميرة؟

– أراه مخرجًا عملاقًا، ويتعامل دائمًا بمبدأ «خير الكلام ما قل ودل».. بتعامل مع شخص هايدينى الزبد.. بيقول المهم وبس». مجدى أبوعميرة صاحب خبرة طويلة، ويتعامل مع الممثل بشكل لطيف ومريح، ويعطى له مساحة للتعبير، وهذا بالنسبة لى ممتع فى العمل.. هو مخرج أمين على الفنان الذى يعمل معه، وخبرته تجعلنا نشعر بالأمان.

■ كيف تمكنت من إتقان اللهجة المصرية؟

– حرصت على التدريب، وأرى أن علاقة العرب باللهجة المصرية جيدة، فتلك اللهجة يستخدمها أى شخص يريد أن يلقى دعابة، كما أن الشعب المصرى قريب من سوريا جدًا «شبهنا»، ويتميز بخفة الدم بشكل استثنائى.

إيقاع اللهجة المصرية «إيقاع إيفيهات»، وإيقاع اللهجة السورية شاعرى وعاطفى أكثر، وهذا جعلنى أشعر بالألفة بمجرد دخولى مصر، وشعرت بأننى أعرف الشوارع والعمارات، وهذا بسبب الأدب والسينما المصرية.

الفن لغة تواصل بين الشعوب «الفن هو الحلو فى الشعب»، حتى فى المزيكا، تربيت على صوت عبدالحليم حافظ ومحمد عبدالوهاب.. الإنتاج الفنى المصرى نتاج أصيل يعبر عن تاريخ وعراقة.

■ من من الفنانين المصريين الأقرب لقلبك؟

– أحب الكثير من النجوم، على رأسهم النجم الكبير الزعيم عادل إمام، والراحل العظيم محمود عبدالعزيز والدكتور يحيى الفخرانى والنجم نور الشريف والنجم سعيد صالح، وطبعًا الفنان أحمد زكى. وأعتبر أن الفنان محمود المليجى مدرسة فى زمن كان خاليًا من وجود مرجع لأى شىء.

وفى السيدات، أحب الفنانات: شادية وسعاد حسنى وهند رستم، صديق لى رسم صورة لهند رستم، وقال لى: «لو لفيت العالم مش هاتلاقى الجمال ده».

وفى الجيل الأصغر يسرا ولبلبة وليلى علوى ونبيلة عبيد، وفى الشعر أحب الشاعر العظيم الأبنودى وأحمد فؤاد نجم، وعلى مستوى الأدب طه حسين ونجيب محفوظ ودائمًا، أحب الفنانين والأدباء الذين يتحدثون عن الشارع.

وفى دراستنا، حين كنا نتحدث عن الأدب العربى كنا نراه فى مصر وسوريا والعراق، ونقول هذا أدب عربى بشكل عام، وللأسف لم يعد أهم شىء حاليًا.

السوشيال ميديا تسببت فى اندثار القيم والأخلاق و«بحب الطبخ»

■ **كيف ترى دور مصر فى الفن؟**

– مصر هى هوليوود الشرق، وهذه حقيقة لا يمكن أن نغفلها، وهناك درر فى السينما المصرية، جعلتها تصل لتلك المكانة الكبيرة، مثل فيلم «باب الحديد» ليوسف شاهين؛ أراه فيلمًا بديعًا، كما أحب فيلم «الكيت كات»، وهناك أعمال كثيرة لا يتسع الوقت لذكرها.. والآن هناك من يراها نخبوية.

كل العرب حتى الآن فى المنطقة ينتظرون ما سيعرض فى مصر، وأتذكر خلال العام الماضى أننى كنت أصوّر مسلسل «الخائن»، وفى رمضان شاهدت مسلسلين فقط، هما مسلسل سورى «الزند»، للفنان تيم حسن، ومسلسل «تحت الوصاية» للفنانة منى زكى. هذا يوضح أن الإنتاج المصرى حاضر دائمًا بالنسبة لنا، والمجىء إلى مصر بالنسبة لى كان حلمًا وطموحًا وهدفًا، ولم أكن أتوقع أنى فى هذا العمر سأكون فى مصر، وهذا أسعدنى كثيرًا، وأتمنى أقدر أفهم أكثر عن المجتمع، لأن هذا أساسى فى التمثيل.

■ **ما أوجه الشبه بين الدراما فى مصر وسوريا؟**

– الدراما السورية والدراما المصرية الشبه بينهما كبير، وهو الحديث عن الناس والقضايا المجتمعية والعائلة والفن.. هناك ضرورة أن يبحث عن المشكلة وليس عن الحل.

وأعتقد أن من أهم الأمثلة مسلسل «تحت الوصاية» ومسلسل «فاتن أمل حربى»، وهناك أعمال تُغير فى القوانين، وأحب أن أشارك فى تلك الأعمال بالطبع.

■ **كيف كانت تجربتك فى «كريستال» و«الخائن»؟**

– مسلسل «كريستال» بالنسبة لى دراما لا نشتغلها فى رمضان، فهو مسلسل «90 حلقة» مأخوذ عن مسلسلات تركية وجرى تعريبه، وهذا مود مختلف؛ الحدوتة يكون بها استغراق أكثر فى الحب والعواطف، وأنا كنت من المحظوظين بالشخصيتين اللتين جسدتهما. الشخصية الأولى «فيها الاضطراب النفسى الصعب»، هو «باسل» فى مسلسل «كريستال»، ولكى أجسد هذه الشخصية دخلت فى معسكر لمدة 3 أسابيع، وشاهدت نحو 13 فيلمًا عن متلازمة أسبرجر.. ما جعلنى أفهم طبيعة الحالة.

ومع التجريب والمحاولة والفهم، بدأت الشخصية تتبلور، وأصبحت أدواتها واضحة بالنسبة لى، وخرجت منها بالشغل.

أما فى شخصية «سامر»، بمسلسل «الخائن»، فركزت على لغة الجسد الخاصة به، لأنه شخص ارتبطت تربيته بالشارع، وكان هو الدليل فى التخلص من شخصية باسل فى «كريستال».

■ **ما الشخصيات الذى تتمنى تقديمها؟**

– هذا السؤال لا أستطيع الإجابة عنه، لأننى دائمًا أحب أن أفاجأ بالشخصية التى سأقدمها، ودائمًا تكون الشخصية الجديدة بالنسبة لى هى رحلة بحث، «يعنى تعالى نروح الرحلة ونشوف هانقدر نكتشف إيه» وهذا ما أفعله، فأنا لا يجب أن أتواجد فى المنزل وأقول «أنا أريد أن أقدم شخصية ما».. لكن وقت الدراسة فكرت فى تقديم شخصية مثل شخصية «باسل»، التى قدمتها بالفعل.

■ **وكيف ترى رحلة البحث تلك فى السينما؟**

– هناك رحلة بحث أيضًا فى السينما، وهى رحلة ممتعة، تسمح بالغوص فى عوالم شخصية وإخراج المشاعر وإظهارها وبلورتها والتعبير عنها.. هذا أمتع شىء. السينما تتيح هذا، وأتمنى تقديم أدوار سينمائية جديدة تفاجئنى، لأننى لدى شعور بأن هناك عوالم بداخلى كثيرة لم تخرج.

■ **كيف تتعامل مع النقد؟**

– هذا أمر طبيعى، لا أقلق منه، وما يشعرنى بقلق هو الإيجابية المطلقة، دائمًا لا بد من وجود نقد، لا يوجد شىء كامل، مثل الإنسان تمامًا لم يخلق كاملًا، وشخصيتى مرنة وأقبل النقد لأننى مؤمن باختلاف وجهات النظر.

النقد بالنسبة لى حالة صحية، وجزء من التمثيل هو المحبة والقبول، وهذا صحى جدًا، ونحن نقدم أعمالًا قد يحبها الجمهور أو لا يحبها وجزء من العمل قبول أو عدم قبول أو نقد وهذا صحى للغاية.

■ **هل كوّنت صداقات فى مصر؟**

– نعم.. بالطبع، وأرى أن الشعب المصرى «سلس»، وأول مكان زرته فى مصر هو «الأهرامات» ثم الحسين والسيدة، وركبت فلوكة وشربت شاى على النيل، وأكلت ممبار حبيته جدًا.

■ **كيف تتعامل مع السوشيال ميديا؟**

– لست نشطًا بشكل كبير.. أستخدم «إنستجرام» قليلًا، وأشارك بصورة من عمل أو كواليس ما فقط، وأنا من أديرها وأرد على الجمهور فى إطار ما يجب أن أرد عليه.

■ **هذا رمضانك الأول فى مصر.. فماذا عن طقوسك فى الشهر الكريم؟**

– بالطبع هذه هى المرة الأولى التى أتواجد فيها بمصر فى شهر رمضان، وهذا الشهر بالنسبة لى هو العائلة وطعام أمى، كما أن والدى شيف، ويوجد تحد بينهما باستمرار.

هو شهر سلام مطلق، وعائلتى دائمًا مرتبطة، ويا رب نظل كذلك، ويارب أن يعم السلام على منطقتنا كلها.

■ **ما هواياتك؟**

– الطبخ، أنا شاطر فى الطبخ، وأحب طبخ الفراخ مع الكريم والمشروم وشوربة البروكلى، وبعمل فول حلو، والباستا.

■ هل تأخذ رأى أحد فى الأعمال التى تعرض عليك؟

– أنا أقبل المشاركة فى العمل الذى أحبه، وأشارك عائلتى بالطبع، لأننى شخص متردد وقلق جدًا.. كنت قلقًا قبل «عتبات البهجة»، لكن الأسرة طمأنتنى.

■ **هل تحب مشاهدة أعمالك؟**

– بالطبع، أشاهد أعمالى، لأن هذا يساعد على تطوير نفسى، وأنتقد نفسى كثيرًا، وفى حالة مقارنة كثيرًا، وقليلة هى اللحظات التى أحب فيها ما أعمل، وهذا يعطى مساحة للتطور أكثر.

الشعب المصرى قريب من سوريا جدًا ويتميز بخفة الدم بشكل استثنائى

أبناء إمبراطورية يتحدثون

حقق مسلسل «إمبراطورية ميم»، بطولة الفنان خالد النبوى، نجاحًا كبيرًا بين المشاهدين، بمجرد عرضه مع بداية شهر رمضان، على قناة «dmc» ومنصة «WATCH IT» الرقمية، بعد أن استعاد الجمهور معه أجواء العائلة ودفء الترابط الأسرى. وأظهر المشاركون فى المسلسل قدرات تمثيلية عالية، تجلت فى مشاعرهم التى ظهرت حقيقية وصادقة على الشاشة، إلى جانب قدرتهم على التقمص وتجسيد أصعب المواقف، وهو ما تفاعل معه الجمهور بشدة، وظهر ذلك فى تعليقاته على المسلسل عبر مواقع التواصل الاجتماعى. «إمبراطورية ميم» مأخوذ عن رائعة الأديب الراحل إحسان عبدالقدوس، وبمعالجة درامية تختلف عن الفيلم الشهير لسيدة الشاشة فاتن حمامة، فى سبعينيات القرن الماضى، ليدور المسلسل حول أسرة كبيرة تضم ٦ أبناء، ويتحمل الأب مسئوليتهم بعد وفاة زوجته. «الدستور» التقت الممثلين الذين جسدوا شخصيات الأبناء، للحديث عن كواليس مشاركتهم، وتفاصيل الشخصيات التى يقدمونها، وطبيعة التعاون مع النجم خالد النبوى.

نرمين مقبل

نور النبوى: تمردى على والدى فى المسلسل بعيد عن الحقيقة

أعرب الفنان الشاب نور النبوى عن سعادته البالغة بمشاركته فى «إمبراطورية ميم»، مشيرًا إلى أن المخرج محمد سلامة هو الذى رشحه للدور، وهو أمر يفخر به، خاصة أن العمل ثانى تعاون بينهما، بعد نجاحهما معًا فى مسلسل «راجعين يا هوى»، فى رمضان قبل الماضى.

وتحدث «النبوى» عن ردود الأفعال التى يتلقاها على العمل، وتفاعل المشاهدين معه، خاصة أن الأحداث تظهر حالة من التوتر فى علاقته مع والده «مختار أبوالمجد»، الذى يجسد دوره والده فى الحقيقة، الفنان خالد النبوى، مشددًا على أن «ردود الأفعال رائعة، والجمهور متفاعل مع كل المشاهد بشكل كبير».

وأضاف أن هناك أشياء متشابهة بينه فى الحقيقة و«مروان»، وهى حب الحياة والتفاؤل، والاعتماد على النفس، لكنه يختلف تمامًا عنه فى التمرد على والده، والاختلاف معه فى قراراته.

وواصل: «فى الحقيقة أنا ووالدى خالد النبوى صديقان، وأستمع جيدًا إلى آرائه، وفى المقابل يعطينى مساحة كبيرة من الثقة والحرية، ودائمًا أكون على يقين أن قراراته كلها صائبة، لا يمكن أن أتعامل معه فى الواقع بهذا الأسلوب، أو بعدم التفاهم، كما يحدث فى المسلسل».

وأكمل: «كل المشاهد والمواقف لها مدلولات كثيرة، ستظهر للجمهور خلال الحلقات المقبلة، التى تحمل الكثير من المفاجآت، وتناقش العديد من القضايا الأسرية والاجتماعية وحول علاقة الآباء بالأبناء». وكشف عن أنه دائمًا ما يعمل بنصائح والده، حول التركيز والمذاكرة والتعلم والاجتهاد، واختيار الأدوار بعناية فائقة، من أجل الحفاظ على الأصول الفنية، وتقديم أعمال تحترم عقلية المشاهد.

ورأى أن تجسيده دور نجل خالد النبوى فى الأحداث يحمله مسئولية كبيرة، ويشعره براحة فى نفس الوقت، مؤكدًا أنه دائمًا يحب الاعتماد على النفس، ويرفض الوساطة، لذا بدأ العمل بالمجال فى أمريكا، حيث شارك فى العديد من «أدويشن التمثيل»، لتقديم المسرحيات والأعمال، قبل أن يعود إلى مصر ويشارك فى العديد من «أديشن التمثيل»، حتى اختير بناءً على ذلك، وليس اعتمادًا على اسم والده، الذى يفخر به فى كل وقت ومكان.

وعن تفاصيل شخصيته فى الأحداث، قال نور النبوى: «أجسد شخصية (مروان أبوالمجد)، الابن الأكبر لـ(مختار أبوالمجد)، فى هذه الإمبراطورية، ومن صفات (مروان) أنه شخص مشاغب، ويعد الأقرب للأب الإمبراطور».

وأضاف «نور»: «مروان شايف نفسه أنه الأصلح، وله الحق أن يدير جميع الأمور، ويستحق إدارة كل شىء فى الإمبراطورية، وهو أيضًا مشاغب وأقرب واحد للإمبراطور، ومن ثم تتطور الأحداث داخل الأسرة، كما أنه يعيش قصة حب مع (مادى)، وتجسدها الفنانة مايان السيد، خلال الأحداث».

وشدد على أنه يشعر بطاقة حماسية كبيرة فى التعاون مع فريق العمل بأكمله، الذى يشعر دائمًا وكأنه وسط عائلته، كما أن الكواليس مليئة بالأجواء الأسرية المرحة، والأطفال فى العمل لهم بريق خاص، ولديهم طاقة كبيرة ويُخرجون أفضل ما لديهم، مضيفًا: «هنا يجب توجيه الشكر للمخرج محمد سلامة وللفنان خالد النبوى، لأنهما يُشعران كل من فى العمل بالطمأنينة».

وأشاد بدور الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية فى تقديم أعمال فنية متنوعة ومبهرة للجمهور، من أجل الارتقاء بالذوق الفنى العام، مشيرًا إلى أن الشركة تحرص على مناقشة جميع القضايا المجتمعية والسياسية والإنسانية، فى الأعمال الفنية التى تعرض على شاشتها طوال العام، كما أنها تفتح الأبواب وتمنح الشباب الموهوبين فرصًا ذهبية لتقديم أدوار البطولة.=

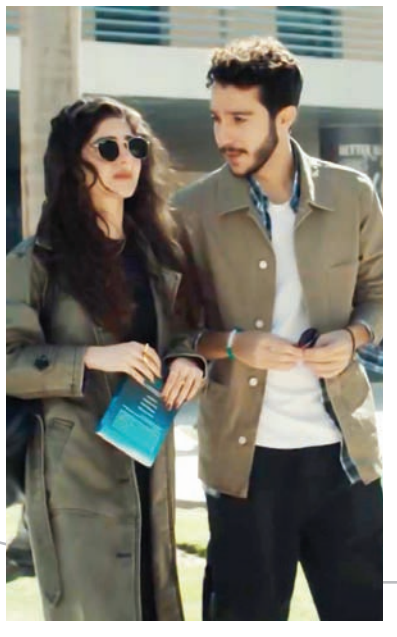

الأفوكاتو

هاجر السراج: أظهر بدور «محامية» حازمة وجادة بعكس «رام الله» فى «حالة خاصة»

قالت الفنانة هاجر السراج إنها تحمست بشكل كبير لتقديم شخصية «منى» المُلقبة بـ«الأفوكاتو»، الابنة الكبرى لـ«مختار أبوالمجد»، مؤكدة أن الأدوار الاجتماعية المأخوذة من قلب الأسرة تجذبها دائمًا. وأضافت هاجر السراج: «وجدت نفسى أمام عمل فنى متكامل الأركان، وشعرت بثقله الفنى، وملاءمته مع الواقع، وأننى سأجسد الدور المميز الذى يترك بصمة لدى الجمهور، كما أنى أحب المشاركة فى الأعمال التى تحمل رسائل واضحة ومباشرة إلى المشاهدين»، مشيدة بروح التعاون بين فريق العمل كله، والذى يشبه الأسرة المترابطة. ورأت أن الأحداث السريعة فى المسلسل، وتشابك العلاقات بين أبطاله، تسببا فى خلق إطار تشويقى مميز وإيقاع سريع، ما جعل المشاهد يتلهف لمتابعة العمل، منذ انطلاق أولى حلقاته، ويكون مرتبطًا بأفراد «الإمبراطورية» بشكل كبير. وعن كيفية ترشيحها للدور، قالت: «رشحنى المخرج الأستاذ محمد سلامة، الذى شرُفت بالتعاون معه، كما أننى أفخر بالوقوف أمام خالد النبوى، وأعتبر نفسى محظوظة بالعمل فى مسلسل مأخوذ عن قصة كاتب كبير بحجم إحسان عبدالقدوس، فهو أحد أبرز الكُتّاب وله بصمة وعلامة فى الإبداع المصرى».

وأشادت بالمعالجة الدرامية التى كتبها محمد سليمان عبدالمالك، بحرفية وأسلوب مميز، يتناسبان مع العصر الحالى، ويسهمان فى الارتقاء بالوعى، من خلال مناقشة قضايا اجتماعية وأسرية مختلفة، فى عمل يتناسب مع جميع الأعمار، ويناقش مشكلات الأطفال والشباب والمراهقين. وحول تجسيدها شخصية محامية للمرة الثانية، بعد تألقها فيها بمسلسل «حالة خاصة»، قالت: «نعم أجسد دور المحامية، لكن بصورة مختلفة تمامًا هنا فى (إمبراطورية ميم)، فأنا معيدة بكلية الحقوق، وشخصية جادة وحازمة وطموحة، تصب كل اهتمامها فى العلم والدراسة وتحقيق الإنجاز والتطور الوظيفى الأكاديمى، تطمح إلى التحاقها بالبعثة لاستكمال دراستها العليا بالخارج، ولكن والدها يرفض بسبب طباعه الشرقية، ويريد تأجيل الأمر إلى بعد زواجها، ومن ثم تتطور الأحداث وأظل أجادله، ليبقى السؤال: هل ستنجح الشخصية فى النهاية فى الوصول لمسعاها أم لا؟».

وأضافت: «هذا يختلف تمامًا عن شخصية (رام الله) فى (حالة خاصة)، والتى كانت أقرب إلى أن تكون شخصية مترددة تجاه اتخاذ قرار يتعلق بعلاقتها العاطفية، بسبب رومانسيتها الزائدة، وضعف شخصيتها أمام الجنس الآخر، لذلك لا أرى أن هناك أى تشابه بين الدورين، كما أننى أضع دائمًا فى اعتبارى تقديم أدوار متنوعة ومختلفة».

وأشادت بدور شركة «أروما»، بالتعاون مع «المتحدة للخدمات الإعلامية»، فى توفير كل الخدمات، لخروج المسلسل على أكمل وجه، مشيدة أيضًا باهتمام «المتحدة» بدعم المواهب الشابة والأطفال الموهوبين، من خلال تقديمهم فى موسم بحجم موسم رمضان.

إلهام صفى الدين: «مايا» قريبة مِنّى فى خفة الظل والاهتمام بالرياضة

رأت الفنانة إلهام صفى الدين أن الحبكة الدرامية المميزة التى كتبها المؤلف محمد سليمان عبدالمالك، إضافة إلى مشاركة نجوم بحجم خالد النبوى، والمخرج محمد سلامة، هى ما كتبت النجاح لـ«إمبراطورية ميم».

وقالت إلهام صفى الدين: «وجدت نفسى أمام فرصة لن تتكرر كثيرًا، فالمسلسل فرصة لإعادة تقديم أعمال تجتمع عليها الأسرة بأكملها، مثلما كان يحدث فى أعمال الثمانينيات والتسعينيات، خاصة أنه يحمل روح إحسان عبدالقدوس، لكن بكتابة تتلاءم مع عصرنا الحديث، وهو ما أبدع فيه الدكتور محمد سليمان عبدالمالك».

وأكدت أن شخصية «مايا» المُلقبة بـ«الكابتن» تشبه شخصيتها فى الحقيقة، مضيفة: «(مايا) قريبة من شخصيتى بشكل كبير، خاصة من ناحية خفة الظل والاهتمام بالرياضة».

ووصفت الفنان خالد النبوى بأنه من الفنانين العظماء، والذى استفادت منه كثيرًا، وتحبه على المستوى الشخصى جدًا، مشيرة إلى أنه «يتعامل معنا، طوال التصوير وخارجه، على أنه أب لنا، وأعتقد أن ذلك يظهر بشكل واضح على الشاشة، فى الكيمياء الخاصة بينه وكل أفراد الإمبراطورية، التى جعلت الجمهور ينتظر مشاهدنا فى كل حلقة».

وشددت على أن التعاون والحب بين كل أفراد «الإمبراطورية» فى الكواليس، وأيضًا الجمع بين جيلين مختلفين فى كل شىء، من العوامل الأساسية التى أسهمت فى خروج العمل بشكل ناجح.

وأضافت: «الحلقات المقبلة ستكون بها مفاجآت كثيرة، تجذب الجمهور بشكل كبير، لأنها تتضمن أحداثًا بعيدة تمامًا عن أحداث الفيلم، الذى قدمته الفنانة القديرة فاتن حمامة، وهذا لأن المسلسل يمثل بالأساس عودة لأصل النص الأدبى، الذى كان بطله رجلًا»، متوقعة أن «المسلسل سيعيش مع الجمهور، وسيكون علامة فارقة فى تاريخ الدراما الاجتماعية والأسرية».

واختتمت بقولها: «محظوظة باختياراتى فى الفترة الماضية، لأنها أتاحت لى فرصة التعاون مع كبار النجوم فى وقت قياسى، وتقديم أدوار مهمة، وهو ما أبحث عنه دائمًا، خاصة أننى أعشق عالم الفن والتمثيل، وتقديم أدوار مختلفة».

منى زاهر: والدتى وشقيقتى دربتانى على تجسيد الانفعالات وتعبيرات الوجه

قالت منى زاهر، ابنة الفنان أحمد زاهر، إنها تحب التمثيل كثيرًا، واستفادت من مقاطع الفيديو التى كانت تصورها رفقة شقيقتيها «ملك» و«ليلى» على «التيك توك»، وهو ما زاد من رغبتها فى خوض تجربة التمثيل. وأضافت أن من رشحها لشخصية «منة»، الملقبة بـ«المزموزيل»، هو المخرج الأستاذ محمد سلامة، مشيرة إلى أنه «تعامل معى بحيادية، مثلى مثل باقى الممثلين، وسط لوكيشن تصوير عائلى جدًا، وكله مودة وحب».

وواصلت: «هذه الأجواء كسرت حالة الخوف لدىّ، كما أن والدىّ وافقا على تجسيدى الدور، خاصة أنه عمل فنى ضخم يقوم ببطولته نجم بحجم خالد النبوى، الذى أعتبره أبى الثانى».

وتابعت: «خالد النبوى يشجعنى دائمًا، ويتعامل معنا جميعًا بكل هدوء، وبصراحة أنا أستفيد منه جدًا، ويشرح لنا طوال الوقت، رفقة المخرج محمد سلامة، وكل منهما يحرص على خروج مشاهدنا بصورة مميزة، مع منحنا الثقة الكاملة».

وأكدت أن شخصية «منة» التى تقدمها شبيهة بشخصيتها فى الحقيقة بشكل كبير جدًا، مضيفة: «أنا فعلًا (فاشونيستا) فى نفسى جدًا، وبهتم دايمًا بملابسى، وبالسكين كير وما شابه».

وأكملت: «مبسوطة جدًا فى الكواليس، خاصة أن كلنا أصحاب، ونعتبر أسرة واحدة، ونور النبوى تحديدًا يهتم بنا كثيرًا، ويحضر لنا الحلوى يوميًا فى اللوكيشن، أنا وزملائى الصغار فى المسلسل: آدم وهدان وريمون توفيق، وطول الوقت يلعب ويهزر معنا، ويهتم بأن نقدم أفضل ما لدينا».

وأشارت إلى أنها عقدت جلسات عمل مع والدتها، وشقيقتها «ملك»، التى أمدتها بمعلومات وساندتها، ونصحتها كثيرًا لإتقان الدور، وشعرت بأنه سيكون نقطة فارقة وبداية مشرقة فى مشوارها الفنى، خاصة أن مساحة الدور كبيرة، وهو ما زاد من مسئوليتها.

ورأت أن العمل مع خالد النبوى حلم لأى شخص، مضيفة: «الحمد لله المشاهد كلها بالنسبة لى سهلة، وطوال الوقت تساعدنى شقيقتى (ملك)، وتذاكر معى الشخصية وانفعالاتها الخاصة، ودربتنى على الوقوف أمام الكاميرا، وعلى التحكم فى الانفعالات، وعلى تعبيرات الوجه، كما أن البروفات التى يجريها المخرج محمد سلامة تساعدنى كثيرًا».

وتوجهت بالشكر لشركتى «أروما» و«المتحدة للخدمات الإعلامية»، لمنحهما فرصة ذهبية للمشاركة فى دراما رمضان، وتنمية مواهب الأطفال، ودعمهم بشكل مستمر.

العبقرينو

آدم وهدان: الناس فى الشارع بيقولولى «إنت عامل شغل حلو»

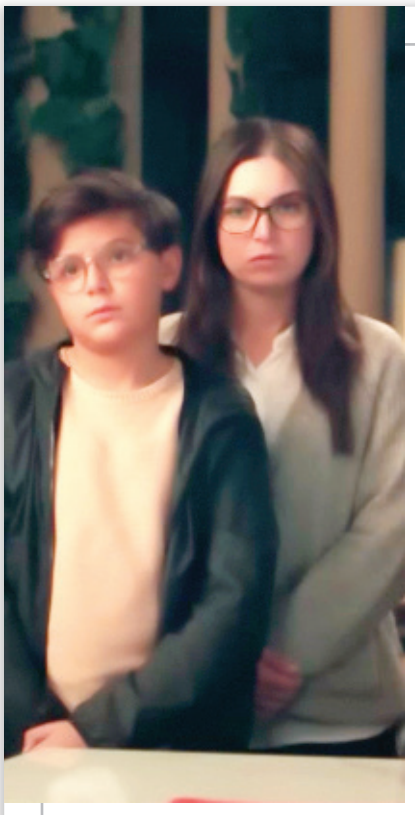

عبّر الطفل آدم وهدان عن سعادته بالمشاركة فى مسلسل «إمبراطورية ميم»، خاصة أنه يضم عددًا من «عباقرة التمثيل»، مشيرًا إلى أن «الناس فى الشارع بيشاوروا عليا ويقولوا لى إنت عامل شغل حلو».

وأضاف «وهدان»: «أنا سعيد بكل الأساتذة فى المسلسل، لأنهم بيساعدونا جدًا، وفى مقدمتهم والدى ضمن الأحداث، الأستاذ خالد النبوى، وهو يهتم بنا كثيرًا، فى المسلسل وخارجه، ويحفزنا على الاهتمام بالتعليم بجانب التمثيل، وهو ما أفعله، لذا لقبنى بـ(عبقرينو)».

وواصل: «الشخصية قريبة منى كثيرًا فى الواقع، وهذا ما يجعلنى طوال الوقت مطمئنًا، كما أن نشوى مصطفى تعاملنا مثل الأم الحقيقية، وحلا شيحة وشقيقتها هنا تحرصان دائمًا على زيارتنا فى (اللوكيشن)، ويلعبان معنا»، مشيرًا إلى أن «إلهام صفى الدين هى الأقرب لى دائمًا، وتجلس معى وتسأل عنى، وتحبنى كثيرًا».

وكشف تفاصيل دخوله عالم الفن، قائلًا: «أسرتى بعيدة تمامًا عن الفن، والغالبية منها يعملون أطباء، ووالدتى تعمل معيدة فى كلية الطب، وأنا الوحيد الذى أهوى التمثيل، وأريد أن أستكمل المسير فى هذا المجال عندما أكبر، لتعلقى الشديد به، بجانب اهتمامى بدراستى طبعًا».

وأضاف: «فى عام 2018 علمت والدتى أن صناع فيلم (خلاويص) يبحثون عن طفل، للمشاركة فى الفيلم، أمام الفنان أحمد عيد، وصورت فيديو لى وأرسلناه، وبالفعل علمت بعدها أن المخرج خالد الحلفاوى تمسك بى، وأنه يريدنى للدور، ومن بعدها قدمت العديد من الأعمال الفنية، والحمدلله نالت استحسان الجمهور والنقاد».

وشدد على أن ثقة المخرج محمد سلامة فيه، والذى رشحه للمشاركة فى «إمبراطورية ميم»، وكذلك الفنان خالد النبوى، الذى يؤمن بموهبته- كل هذا جعله واثقًا من نفسه، ومتحمسًا لتقديم الشخصية بشكل أفضل، مختتمًا بقوله: «طول الوقت أستاذ محمد سلامة داعم لى بقوة، وأستفيد كثيرًا من خبرته الفنية الكبيرة، هو والأستاذ خالد النبوى».

الأكيل

والد ريمون توفيق: لم يتعرض لأى صعوبات سوى قلة النوم

كشف والد الطفل ريمون توفيق عن أن شخصية «مصطفى» التى يقدمها ابنه فى المسلسل قريبة جدًا من شخصيته فى الواقع، فهو يتسم بخفة الظل، ويعشق والده، ولديه فضول لمعرفة كل ما يدور حوله.

وقال والد «ريمون» إنه فور التواصل معه، وعرض مشاركة نجله فى العمل، وافق دون تردد، خاصة أن فكرة العمل فريدة من نوعها، وبها الكثير من المفاجآت.

وأضاف: «ريمون يستمتع بالأجواء المليئة بالمرح والتعاون بين صناع المسلسل، وسعيد جدًا بالتعاون مع مجموعة كبيرة من الفنانين، على رأسهم خالد النبوى، الذى أعتبره أبًا ثانيًا لابنى، لأنه يتحدث عنه طوال الوقت، وهو يتسم بالطيبة الشديدة».

وواصل: «وأشيد كذلك بدور نور النبوى، الذى يهتم بالأطفال ويدعمهم فى اللوكيشن بشكل كبير، وطول الوقت يلعب ويلهو معهم، وينشر طاقة إيجابية بين فريق العمل، ويساعد الجميع على خروج العمل فى أفضل صورة».

وعن التحديات التى واجهها ابنه أثناء التصوير، قال: «لم يتعرض لأى صعوبات أثناء التصوير، لكن مشكلته الوحيدة هى قلة النوم، بسبب عدد ساعات التصوير».

ناهد السباعى:

القفز من النافذة أصعب مشاهدى وسعيدة بتصدره «الترند»

أعربت الفنانة ناهد السباعى عن سعادتها بردود الأفعال القوية التى تلقتها حول شخصيتها فى مسلسل «محارب»، الذى يخوض بطولته النجم حسن الرداد، ويعتبر العمل الأول لها عقب وفاة والدتها المخرجة الكبيرة ناهد فريد شوقى.

وقالت ناهد السباعى، فى حوارها التالى مع «الدستور»، إنها سعيدة بآراء الناس حول مشهد محاولة انتحارها بالقفز من الشرفة، وتصدره «الترند»، مؤكدة أنها كانت تتمنى دائمًا تقديم عمل يناقش قضية الانتحار.

ونبهت إلى حرصها المستمر على اختيار أدوارها بدقة، خاصة بعد وفاة والدتها، جمهورها الأول، حسب وصفها، معتبرة فى الوقت ذاته تعاونها مع حسن الرداد ممتعًا، خاصة أن «وشهم حلو على بعض».

حسن أمين

■ **بداية.. كيف رأيت ردود الأفعال حول الحلقات الأولى من مسلسل «محارب» وتصدره «الترند»؟**

– أشعر بسعادة بالغة بردود الأفعال الإيجابية التى تلقيتها حول الحلقات الأولى من مسلسل «محارب»، فقد استقبلت فيديوهات وتعليقات عديدة من الجمهور عبر مواقع التواصل الاجتماعى المختلفة، وأحمد الله أن المسلسل تصدر «الترند»، بعد أن بذلنا مجهودًا كبيرًا.

■ **هذا أول عمل تشاركين به بعد وفاة والدتك ناهد فريد شوقى.. كيف كان شعورك؟**

– بالتأكيد كان شعورًا صعبًا وقاسيًا للغاية، خاصة أننى كنت أستشيرها فى جميع أمورى الشخصية والمهنية، وقبل التعاقد على المشاركة فى أى عمل فنى كنت أهتم بأن أعرف رأيها فى الشخصية التى سأجسدها، وفى سيناريو العمل بشكل عام.

أحاول فى الوقت الحالى أن أتذكر جميع نصائحها لى، كى أسير على خطاها، فهى كانت جمهورى الأول والأخير، وأعتقد أن اختيارى أعمالى الفنية خلال الفترة المقبلة سيكون أكثر صعوبة، خاصة أننى أريد أن أحقق لها ما كانت تتمناه لى.

لذا فإن اختياراتى للشخصيات التى سأجسدها خلال الفترة المقبلة ستكون بعناية شديدة، كى أستطيع أن أكون على قدر ثقة أمى بى، والتى كنت أتمنى أن تتواجد معى فى جميع خطواتى الفنية والشخصية حتى النهاية، لكن هذه سُنة الحياة، وبالتأكيد ستكون معى بروحها دائمًا.

■ **لماذا شاركت فى الموسم الرمضانى بمسلسل «محارب» على وجه التحديد؟**

– السيناريو هو السبب الأساسى لمشاركتى فى العمل، والذى أبدع فى كتابته المؤلف محمد سيد بشير، بسبب طبيعة أحداثه الشيقة، التى تعتمد على الإثارة، فى إطار اجتماعى شعبى.

فى الحقيقة لم أتردد لحظة فى إبداء موافقتى على المشاركة فى العمل، عندما تحدث معى المنتج أحمد السبكى، كما أننى أحب العمل رفقة صديقى المتميز حسن الرداد، وأميل لتقديم شخصية الفتاة الشعبية التى لها أكثر من لون، وأكون حريصة فى كل مرة أقدم فيها شخصية شبيهة أن تكون مختلفة عما قدمته من قبل، فدائمًا أبحث عن عمل يضيف إلى مسيرتى الفنية ولا يجعلنى أقع فى فخ التكرار.

■ **كيف كانت استعداداتك لتجسيد الشخصية؟**

– لم أستطع التحضير للشخصية بشكل كافٍ، كما اعتدت، بسبب أن العمل عُرض علىّ قبل التصوير بفترة قصيرة، وكنت وقتها خارج مصر لتصوير مسلسل فى لبنان، لكن المخرجة شيرين عادل جلست معى قبل التصوير وشرحت لى الخطوط العريضة للشخصية وصفاتها، وعلاقتها بالأشخاص المحيطين بها، وساعدتنى بشكل كبير على خروج الشخصية بهذا الشكل.

■ **من المؤكد أن مشهد القفز من الشرفة تطلب تحضيرات نفسية.. كيف تعاملت مع الأمر؟**

– عندما قرأت السيناريو ووجدت مشهد محاولة الانتحار بالقفز من الشرفة، جاءت فى ذاكرتى الحوادث التى كنا نسمع عنها حول محاولة بعض الأشخاص الانتحار بهذه الطريقة، خاصة الفتيات، خوفًا من أهلها والعنف الأسرى الذى تتعرض له، وهذا نفس السبب الذى دفعنى للانتحار خلال الأحداث، بسبب طريقة تعامل والدى العنيفة معى، والذى يجسد دوره النجم المتميز محمود البزاوى، وهو ما جعل هذا المشهد صعبًا للغاية، بل أصعب مشاهد المسلسل.

قبل مشاركتى فى مسلسل «محارب» كنت أتمنى تقديم عمل يناقش مثل هذه القضايا، وفى الحقيقة مؤلف العمل محمد سيد بشير أبدع فى كتابة العمل بشكل عام، واستطاع أن يضع هذه القضية داخل السياق الدرامى بشكل مناسب وأكثر من رائع، وسعيدة بردود الأفعال حول المشهد، وتصدره «الترند».

مشهد وداع عفاف شعيب أرهقنى نفسيًا.. ودموعى كانت حقيقية لأننى تذكرت وفاة والدتى

■ **كيف كان تعاونك مع حسن الرداد؟**

– بالتأكيد سعيدة بتكرار التعاون مع النجم حسن الرداد، فـ«محارب» لم يكن العمل الأول الذى يجمع بيننا، ونحن نحب التعاون منذ بداياتنا الفنية، فتعاونا من قبل فى فيلم «احكى يا شهرزاد»، ثم بعد ذلك فى مسلسل «الزوجة 18»، وأرى أن «وشنا حلو على بعض».

هو فنان لديه مكانة خاصة فى قلبى ويتمتع بروح رائعة ومتعاونة خلال التصوير، ولديه طاقة تمثيلية كبيرة، ويحب عمله للغاية وملتزم داخل لوكيشن التصوير، ويعطى عمله كل وقته، ودائمًا ما يضيف للعمل أفكارًا جديدة، ويكون هدفه الوصول به لأقصى درجات الاحترافية والاختلاف، سواء فى شخصيته التى يقدمها، أو شكل الدعاية الخاصة بالعمل قبل طرحه للجمهور.

■ **المسلسل يضم نخبة كبيرة من الفنانات.. كيف كانت المنافسة النسائية فى العمل؟**

– لم أعتبرها منافسة، بالعكس، فكل فنان داخل «لوكيشن» التصوير يُكن كل الحب والاحترام للآخر، ونجاح كل فرد مشارك فى العمل يعنى نجاح الجميع، وبذلنا قصارى الجهد، لأن الجمهور فى النهاية يشعر بطاقتنا.

■ **هل كان التصوير مرهقًا؟**

– لا، بالعكس تمامًا، فمعظم المشاهد كانت داخلية فى استديو السبكى، ودائمًا أرى أن التصوير فى «لوكيشن» داخلى يكون أكثر راحة من التصوير الخارجى، وكانت الأجواء داخل الكواليس أكثر من رائعة، وحرصنا على مشاركة الجمهور هذه الأجواء قبل عرض المسلسل، من خلال الفيديوهات الطريفة التى جمعت أبطال المسلسل داخل «لوكيشن» التصوير، والتى حققت ردود أفعال إيجابية بين الجمهور.

■ **كيف ترين المنافسة الرمضانية هذا العام؟**

– لا أميل لكلمة المنافسة، فكل عمل فنى يُقدَم له طبيعته الخاصة والمختلفة عن أى عمل آخر يعرض فى نفس التوقيت، وله جمهوره الذى يحبه ويحرص على متابعته.

المنافسة فى الوقت الحالى أصبحت مختلفة عما كانت من قبل، وذلك بسبب التنوع الكبير فى نوعية الأعمال التليفزيونية التى تقدم للجمهور، وهذا يجعل كل عمل له شكل مختلف.

والموسم الرمضانى ما زال فى بدايته، وما زال هناك وقت لتحديد من هو الحصان الرابح فى دراما رمضان هذا العام، وفى النهاية العمل الجيد يفرض نفسه، سواء فى رمضان أو خارجه، وأعتقد أن الدراما شهدت تطورًا ملحوظًا خلال الفترة الأخيرة.

■ **كيف تختارين أدوارك؟**

– العامل الرئيسى الذى يشغلنى دائمًا فى اختيار الأعمال الفنية هو أن يكون قريبًا من قلوب الجمهور، سواء كان هذا الدور «كوميديًا أو أكشن أو تراجيديًا»، فدائمًا أضع الجمهور أمام عينى، وأتساءل: هل سيتقبل الشخصية التى سأقدمها؟ وهل هى جديدة ومختلفة عن الأدوار التى قدمتها من قبل؟

إذا تحدثنا عن تعاقدى على عمل فنى بشكل عام، فالعامل الأساسى الذى يحمسنى للموافقة على العمل هو طاقمه من إخراج وسيناريو والشركة المنتجة، فإذا كانت هذه العناصر ناجحة يساعد ذلك على نجاح العمل وخروجه بشكل يليق بالجمهور.

■ **ما الأقرب إلى قلبك السينما أم الدراما؟**

– بالتأكيد السينما، فلها عشق ومكانة كبيرة داخل قلبى، وجميع أعمالى السينمائية أعتبرها الحصان الرابح فى مشوارى الفنى، لأن عمر الأعمال السينمائية أطول بكثير من الأعمال التليفزيونية، والمشوار الفنى يقاس أكثر من خلال السيرة السينمائية، ثم تأتى الأدوار المهمة فى التليفزيون التى تظل راسخة فى أذهان المشاهدين.

نشأتى فى دمياط ساعدتنى على تقديم دور سائق الميكروباص وأغنى فى أعمالى أسوة بكبار النجوم

نسرين أمين:

«بابا جه» كوميدى هادف وبعيد عن «الاستظراف»

بابا جه

حققت الفنانة نسرين أمين نجاحًا كبيرًا بدور «ولاء»، ضمن أحداث مسلسل «بابا جه»، أمام الفنان أكرم حسنى، فقد نالت إشادات قوية من الجمهور والنقاد، بسبب إتقانها دور المرأة العاملة التى تكافح خارج وداخل المنزل، وتوازن بين عملها وأسرتها.

فى حوارها التالى، مع «الدستور»، تكشف نسرين أمين عن كواليس مشاركتها فى المسلسل، وتعاونها الأول مع الفنان أكرم حسنى، ورأيها فى المرأة العاملة، وأهمية دور الأب، إلى جانب كواليس تعاونها مع المخرج خالد مرعى للمرة الثالثة، وتفاصيل أعمالها الفنية المقبلة.

منار إبراهيم

■ **كيف تلقيتِ ردود الأفعال تجاه دورك فى مسلسل «بابا جه»؟**

– شعرت بسعادة بالغة بردود أفعال الجمهور والنقاد تجاه الحلقات الأولى من مسلسل «بابا جه»، خاصة أنها ردود حقيقية، وكانت كلها إيجابية، والحمد الله على كل الإشادات بالعمل وقضيته وكل صنّاعه، لأننا بذلنا مجهودًا كبيرًا لتقديمه، وبفضل الله تكلل جهدنا بالنجاح، وفى رأيى أن المقياس الحقيقى للنجاح هو رأى الجمهور فى الشارع ومواقع التواصل الاجتماعى.

■ **ما الذى جذبك للمشاركة فى العمل؟**

– بصراحة عدة أسباب جذبتنى للمشاركة فى مسلسل «بابا جه»، الذى وجدته عملًا متكاملًا يتضمن كل عناصر النجاح، بداية من الدور المختلف تمامًا عما قدمته من قبل، والورق القوى، والأحداث المتماسكة المتنوعة فى سياق درامى اجتماعى هادف.

وجدت فكرته جديدة ومختلفة ومكتوبة بشكل احترافى، تناقش دور الأب فى الأسرة، وعلاقته بكل فرد، وأهمية وجوده مثل الأم العاملة، وهو بذلك يناقش قضية مهمة بفكر جديد، علاوة على وجود شركة إنتاج محترمة، والتعاون الأول مع الفنان أكرم حسنى، والمخرج الكبير العبقرى خالد مرعى.

■ **كيف حضّرتِ لشخصية «ولاء» فى «بابا جه»؟**

– قرأت السيناريو جيدًا فور عرضه علىّ، وجلست مع المؤلف والمخرج وتناقشت معهما، إضافة إلى جلسات «البروفات»، حتى وصلنا لشخصية «ولاء» التى تظهر ضمن الأحداث حاليًا، وتعبّر عن المرأة العاملة المجتهدة التى تسعى للموازنة بين عملها ومسئوليات منزلها، دون تقصير تجاه الزوج أو الأبناء، وأتمنى أن أكون جسدتها بالشكل الذى ينال إعجاب الجميع.

■ **ما الرسالة التى توجهينها للآباء المُقصّرين تجاه أسرهم؟**

– دور الأب داخل المنزل لا يقل أهمية عن دوره خارج المنزل، فى العمل أو كمسئول عن المسائل المادية، فهذا الدور لا ينتهى بالعمل خارج المنزل، بل لديه دور أيضًا مهم داخل المنزل، بعلاقته بأبنائه وزوجته، ومشاركتهم تفاصيل الحياة، بدلًا من أن يكون منعزلًا عنهم.

■ **كيف يكون دور المرأة العاملة من وجهة نظرك؟**

– المرأة العاملة هى امرأة بطلة فى وجهة نظرى، أن تهتم بعملها وكيانها، وتسعى للاهتمام بعملها خارج المنزل، وفى نفس التوقيت تهتم جيدًا بأمور المنزل من نظافة منزلية وطبخ، وتربية أبناء والاهتمام بهم وبسلامتهم النفسية ودراستهم وهواياتهم، فهى تعمل داخل وخارج المنزل، لذا أجد أن كل امرأة عاملة بطلة وتؤدى دورًا عظيمًا، وتستحق منا جميعًا الإشادة والتقدير.

■ **ما تقييمك لتجربة التعاون الأول مع الفنان أكرم حسنى فى «بابا جه»؟**

– استمتعت جدًا بالتعاون مع الفنان أكرم حسنى، فهو على المستوى الشخصى إنسان طيب جدًا ومحترم، وعلى المستوى المهنى ممثل ملتزم ويحب عمله جدًا وخفيف الظل، لطيف جدًا، والعمل معه ممتع، وكانت الكواليس مليئة بالمواقف الطريفة بسبب لطافته وحرصه على إضحاك مَن حوله ونشر البهجة.

■ **كيف كانت كواليس العمل مع المخرج خالد مرعى؟**

– كواليس العمل مع المخرج خالد مرعى كانت فى منتهى الهدوء والاحترام والرقى، فهو مخرج عبقرى، تعاونت معه من قبل فى مسلسلى «شربات لوز» و«السبع وصايا»، وسعيدة جدًا بتكرار التعاون معه فى «بابا جه».

فهو مخرج له رؤية فنية فريدة من نوعها، ويحب الممثل، ويساعد على خروج العمل فى أفضل صورة، عبر اهتمامه بأدق التفاصيل، ودائمًا يحرص على أن يسود الهدوء والاحترام موقع التصوير.

التصوير فى أجواء شديدة البرودة أكبر العقبات التى واجهتنى

■ **مع أم ضد تنظيم النسل؟**

– طبعًا مع تنظيم النسل جدًا وبشدة، فتنظيم النسل يساعد على تربية الأبناء بشكل جيد، وأفضل بكثير من أن يكون لدى الأشخاص أكثر من طفلين، فتركيز الاهتمام يكون أفضل مع العدد الأقل، ما يساعد على التفاهم مع الابنين، وأن تكون حالة الأسرة الاقتصادية جيدة وقادرة على توفير كل الاحتياجات من تعليم وملابس ورفاهيات، إضافة إلى تنمية مواهبهما بسبب التفرغ لهما، فتنظيم النسل فى رأيى أمر صحى جدًا.

■ **ما رأيك بشكل عام فى مسلسلات الـ15 حلقة؟**

– فكرة جيدة، وبالنسبة لى تجربة ممتازة استمتعت بها كثيرًا، وهذه المرة الأولى لى فى نوعية دراما الـ15 حلقة، وأشجعها بشدة، لأنها تبتعد كل البُعد عن المد والإطالة والملل.

■ **هل واجهتِ أى صعوبات أثناء التصوير؟**

– فى الحقيقة أكثر الصعوبات التى واجهتنى والمشاهد الأكثر إرهاقًا هى المعاناة من الأجواء الباردة، فكنا نصور فى أجواء شديدة البرودة، وبالنسبة لى فإن التعايش مع الأجواء الباردة صعب جدًا، باستثناء ذلك كانت الكواليس لطيفة جدًا، ولا توجد بها صعوبات أو أى مشكلات.

■ **كيف ترين المنافسة الدرامية فى الموسم الرمضانى الحالى؟**

– أرى أنها منافسة قوية وشرسة ولطيفة جدًا، ومليئة بالدراما المتنوعة ما بين الكوميدى والتاريخى والشعبى والأكشن، وغيرها من الأعمال التى جعلت الجمهور يتحدث عنها منذ أولى الحلقات.

وفى الحقيقة انشغالى فى التصوير جعلنى لا أتمكن من متابعة كل المسلسلات، ولكن شاهدت حلقة أولى من مسلسلىّ «أشغال شقة» و«أعلى نسبة مشاهدة»، وحين أتفرغ سأشاهد باقى الأعمال التليفزيونية الجيدة.

■ **هل تفضلين نوعية معينة فى الدراما التليفزيونية؟**

– لا أختار نوعية العمل الفنى عمومًا الذى أشارك فيه سواء دراما أم سينما، ولكنى أركز جدًا فى الدور، فالدور «الحلو» القوى والمؤثر يجذبنى أكثر من طبيعة المسلسل نفسه، ودائمًا أتأنّى فى اختيار أعمالى من خلال اختيار الشخصية التى سأجسدها.

■ **هل النجومية مقتصرة على تقديم البطولة المطلقة؟**

– بالطبع لا، وأرى أنه من المهم أن يقدم الممثل دورًا قويًا يترك أثرًا إيجابيًا، ويتقمص الشخصية للدرجة التى تُنسى المشاهد أنه ممثل، فالنجومية لا تقتصر أبدًا على تقديم بطولة مطلقة، والأهم، كما ذكرت مسبقًا، هو اختيار الدور المناسب وتقديمه بشكل جيد.

■ **ما جديد أعمالك الفنية المقبلة؟**

– أُحضّر لعمل سينمائى لعيد الأضحى المقبل، ولكن أفضّل أن يكون مفاجأة للجمهور، وأتمنى أن ينال إعجابهم لأننى أحرص دائمًا على متابعة آرائهم فى أعمالى الفنية، وأحرص على تقديم كل ما هو مناسب لهم.

■ **هل لديك أى طقوس خاصة فى رمضان؟ وما رأيك فى برامج المقالب؟**

– أحب الأجواء العائلية فى رمضان، وألتزم المنزل والجلوس فى أجواء هادئة مع الأسرة والأصدقاء، فهى من أمتع اللحظات بالنسبة لى، أما برامج المقالب فأعتبرها أمرًا أساسيًا فى رمضان، مثل الفوازير فى الماضى.

■ **ما رأيك فى الأعمال الكوميدية بشكل عام؟**

– الأعمال الكوميدية صعبة وليست أمرًا سهلًا كما يعتقد البعض، فالممثل يحتاج لتقديم الأعمال الكوميدية أن يذاكر جيدًا، ويستوعب السياق وأن يعى المقصود من المشهد والرسالة المتضمنة.

الكوميديا عمومًا تحتاج لقبول من الجمهور قبل أى شىء، وأن يكون الممثل لديه خفة ظل فطرية، حتى لا يقع فى فخ الاستظراف، فهناك فرق كبير بين ممثل خفيف الظل من الأساس ولديه قبول كبير، وممثل يصطنع خفة الظل.

الدراما الكوميدية بشكل عام مهمة جدًا وليست بالضرورى أن تكون كوميدية صرفة، فمسلسل «بابا جه» كوميدى، لكنه هادف ويحمل العديد من الرسائل المهمة، ومن ضمنها أنه على الوالدين تجنب خروج خلافاتهما الزوجية للعلن خاصة أمام الأبناء، لأنها تؤثر بالسلب على حالتهم النفسية.

ويحذر المسلسل من تسرب هذه الخلافات إلى الخارج، لأن الأبناء يتحدثون بما يسمعونه مع أصدقائهم والأغراب، وهذا قد يضع الوالدين فى مواقف محرجة، مثلما حدث مع «جودى» ضمن أحداث المسلسل، التى وصفت والدها بأنه «مالوش لازمة»، نتيجة سماعها مشكلة والديها، قبل حفلتها المدرسية مباشرة، وأيضًا مع انشغال والدها عنها دائمًا.

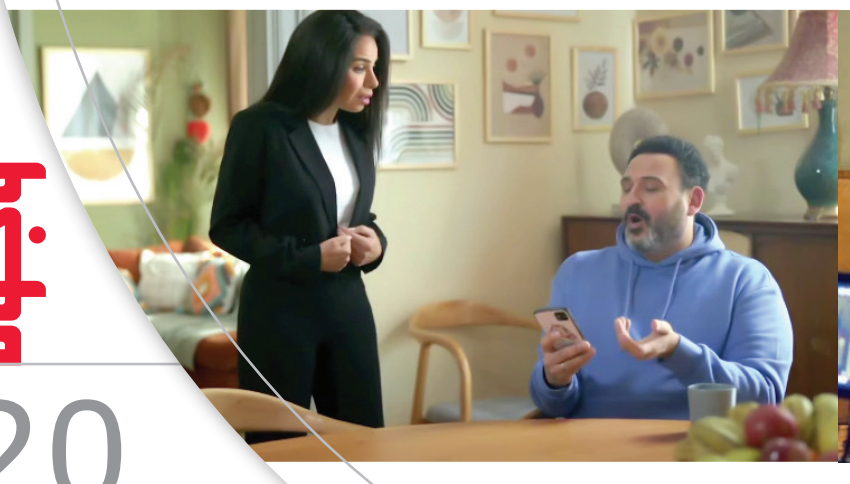

أُفضل صحبة الأسرة والأصدقاء فى رمضان وبرامج المقالب مهمة مثل الفوازير

هنادى مهنا:

حققت حلمى بالوقوف أمام الفخرانى

عتبات البهجة

اعتبرت الفنانة هنادى مهنا أنها حققت حلمًا من أحلامها بالوقوف أمام النجم الكبير يحيى الفخرانى فى مسلسل «عتبات البهجة»، معبرة عن سعادتها الكبيرة بالمشاركة فى هذا العمل الذى يناقش قضايا اجتماعية مهمة. ووصفت هنادى مهنا، فى حوارها التالى مع «الدستور»، كواليس تصوير العمل بـ«اللذيذة جدًا»، خاصة أنها على معرفة وثيقة بجميع طاقم المسلسل، ما وفر أجواء سهلت عليها التصوير بصورة كبيرة. وكشفت عن استشارة زوجها الفنان أحمد خالد صالح، ووالدها الفنان هانى مهنا، فى الأدوار التى تختار تقديمها على الشاشة، لأن لديهما ملاحظات قد لا تلتفت إليها، فينبهانها لها، من أجل الاستقرار على الدور الذى يناسبها. وتشارك هنادى مهنا فى «عتبات البهجة» بشخصية «فلة»، وهى فتاة مهووسة بـ«السوشيال ميديا»، وترفض شقيقتها «نعناعة/ جومانا مراد» ذلك السلوك، ما يضعهما فى مواقف صعبة.

هاجر رضا

■ بداية.. ما أبرز كواليس اختيارك لأداء شخصية «فلة» فى «عتبات البهجة»؟

– فى البداية تواصلت معى شركة «العدل جروب»، وعرضت علىّ الدور، وتحمست جدًا بمجرد علمى أن بطل العمل هو الفنان الكبير يحيى الفخرانى، الذى سيعود بهذا المسلسل إلى ساحة الدراما.

«فلة» فتاة تقضى وقتها كما تقضى الفتيات أوقاتهن على «السوشيال ميديا»، وتساعد أختها، وتتزوج الإنسان الذى تحبه، وتمر بمواقف وأحداث مثيرة نشاهدها فى المسلسل.

■ ألم تقابلى شخصية فى الحقيقة تشبه «فلة» التى تجسدينها فى العمل؟

– كلنا التقينا مثلها، وفى اعتقادى أن هناك جيلًا كاملًا يتعامل فى الحياة بنفس طريقة «فلة»، ونشاهدهم حولنا، فالجميع حاليًا يستخدم «السوشيال ميديا».

■ الشخصية جديدة ومختلفة عما قدمته من قبل.. ما الصعوبات التى واجهتك فيها؟

– الشخصية ليست صعبة، على العكس، أنا أشعر بمتعة كبيرة أثناء تجسيدها، خاصةً أنها جديدة ومختلفة، لكننى أبذل مجهودًا كبيرًا لتحقيق ذلك، وهذا جعلنى أركز مع شخصيات لم أكن أركز معها سابقًا لأصل إلى شكل معين لـ«فلة».

والمخرج الكبير مجدى أبوعميرة خيّرنى بين دور «جميلة» و«فلة»، إلا أننى أحببت «فلة» أكثر وقررت تجسيدها، شعرت بأنه دور مختلف عنى، ويختلف عن سابق أعمالى التى قدمتها خلال السنوات الماضية.

■ ماذا عن كواليس التصوير؟

– كواليس العمل لذيذة جدًا، لأن جميع الطاقم أصدقائى، و«الشغل مع ناس على معرفة بهم يشعرنى براحة كبيرة»، وهذه ليست المرة الأولى التى أعمل معهم، والناس جميعهم كأنهم أسرة واحدة، والجميع يحصل على حقوقه، فلا فارق بين ممثل وآخر، وهذا ما يميز «العدل جروب».

■ كيف رأيتِ العمل مع الفنان الكبير يحيى الفخرانى؟

– سعيدة جدًا أننى وقفت أمامه هذا العام، وأعتبر نفسى قد حققت حلمًا من أحلامى بالعمل معه، وبمجرد إخبار والدى بأننى ضمن أبطال مسلسل يحيى الفخرانى، قال لى بالنص «صبرتى ونلتى».

■ ماذا عن تعاونك مع الفنانة جومانا مراد التى تجسد دور شقيقتك؟

– لم تكن هذه المرة الأولى التى أعمل فيها مع الفنانة جومانا مراد، تعاونا معًا فى مسلسل فى «خيانة عهد» بطولة الفنانة يسرا، وهى شخصية لذيذة وممثلة خطيرة جدًا، وأستغرب كيف أنها ليست مصرية وتمكنت من تجسيد شخصية «نعناعة» بهذه البراعة، وانبهرت بها فى الحقيقة وسعدت بالعمل معها.

■ ما القضايا الرئيسية التى يطرحها «عتبات البهجة»؟

– هو يتحدث عن الكثير من المشاكل الاجتماعية، خاصةً تفاوت تفكير الأجيال، وفكرة الإنترنت و«السوشيال ميديا»، وأنه كلما زادت التكنولوجيا، زادت الفجوة بين الأجيال.

■ هل تطلبين تعديلات على السيناريو بما يناسب الشخصية من وجهة نظرك؟

– لا يمكننى فعل هذا بمفردى، دون الرجوع إلى المؤلف أو المخرج، لا يمكن أن أعدل على السيناريو من تلقاء نفسى.

والدى قال لى عن الوقوف أمام النجم الكبير: «صَبرتى ونُلتى»

■ **من الذى تستشيرينه فى أدوارك؟**

– أستشير زوجى الفنان أحمد خالد صالح، ووالدى الفنان هانى مهنا، لأنه فى بعض الأحيان تكون هناك ملاحظات لا ألتفت إليها، فينبهانى لها، ومن ثم أتخذ القرار بنفسى بشكل حاسم، إما أختار الدور الذى عرض علىّ أو أعتذر.

■ **ما رأيك فى مسلسلات الـ15 حلقة؟**

– أرى أن أعمال الـ15 حلقة فكرة عظيمة، خاصة مع الأعمال التى لا يتسع السيناريو الخاص بها لأكثر من 15 حلقة، حتى لا يشوبها المط ويشعر المشاهد بالملل.

■ **كيف ترينَ فكرة المنصات الرقمية؟**

– المنصات الرقمية كانت فكرة عبقرية من البداية، وأنقذتنا من الإعلانات، والملل الذى كنا نشعر به أثناء مشاهدتنا أى عمل فنى، كما أنها جعلتنا نشاهد جميع الحلقات بشكل مستمر دون انقطاع، ونشاهد المسلسلات بسهولة، وجعلت الشعوب تتقارب من بعضها.

■ **كيف تتعاملين مع الانتقادات التى توجَّه إليكِ؟**

– أنا أحترِم النقد الإيجابى الذى يقدم ملاحظات، ويعطى أسبابًا ويحلل بشكل منطقى، وفى بعض الأحيان أرد عليه وأتجاوب معه أيضًا، أما الانتقادات السلبية الممزوجة بالسباب لا ألتفت إليها، وأنا أتابع باستمرار ما يحدث على «السوشيال ميديا»، وما يُنشر ويُقال.

■ **ألا تشعرين بأنه من الصعب إرضاء الجمهور؟**

– الناس أذواق بشكل عام، ولا يمكن لأى شخص أن يرضى الجمهور كله، وهذا أمر طبيعى، فلكل إنسان رأيه الشخصى ورؤيته لمن حوله، وإرضاء الجميع أمر صعب، وهناك دائمًا اختلاف وتباين فى الآراء.

■ **أليس لديك مشروع سينمائى خلال الفترة المقبلةَ؟**

– حاليًا أعمل على فيلم، ولكن لا أحب الإفصاح عن أى تفاصيل عنه.

■ **أى المسلسلات تتابعينها فى رمضان؟**

– «الحشاشين» لكريم عبدالعزيز، و«بابا جه» لأكرم حسنى، وفى النصف الثانى من رمضان سأتابع «جودر» لياسر جلال الذى سأكون ضيفة شرف فيه.

■ **هل ترين أن المرأة تحصل على حقوقها حاليًا فى المجتمع؟**

– بالفعل، المرأة المصرية بدأت فى الحصول على حقوقها بشكل كبير خلال الفترة الماضية، وهذا بفضل الرئيس عبدالفتاح السيسى الذى خصص عامًا لها، واهتم بها، وبالمشاكل التى تمر بها فى المجتمع مؤخرًا، حتى وصلت إلى مراتب ومكانة عالية.

■ **ماذا عن طقوسك فى شهر رمضان؟**

– لا أحب «العزومات» فى شهر رمضان، على الرغم من أننى طباخة ماهرة.. «أحب أعزم بس مروحش عزومات»، لأننى لا أحب التجمعات الكبيرة.

■ **ما أبرز الوجبات التى تتقنين إعدادها؟**

– الكوارع والملوخية والعكاوى، أنا أحب المطبخ جدًا.

■ **ما الشخصية التى تتمنين تجسيدها؟**

– أحب أن أجسد شخصية إنسان شرير «بس كويس مع عائلته».

■ **بماذا تحلمين؟**

– أحلم بافتتاح مشروع حضانة.

جومانا مراد أبهرتنى بـ«نعناعة» واستغربت «إزاى هى مش مصرية»

روجينا:

«نصرة» أرهقتنى نفسيًا

أعربت الفنانة روجينا عن سعادتها الكبيرة بالنجاح الذى حققه مسلسل «سر إلهى»، المعروض ضمن الموسم الدرامى الرمضانى الحالى، موضحة أن شخصية «نصرة»، التى تقدمها خلال العمل، أرهقتها كثيرًا بنقلاتها المختلفة، معتبرة أن مشهد دفن الابنة كان الأكثر إيلامًا طوال مسيرتها الفنية.

وأشادت «روجينا»، خلال حديثها مع «الدستور»، بالسيناريو المتميز للعمل، والتتر الذى قدمه الفنان حمزة نمرة، الذى اعتبرته أحد عوامل نجاح المسلسل جماهيريًا، مشيرة إلى أن هناك «كيميا خاصة» تجمعها بمخرج العمل رءوف عبدالعزيز، فى ثالث تعاون بينهما.

حسن أمين

سر إلهي

■ **بداية.. كيف استقبلتِ ردود أفعال الجمهور حول المسلسل وتصدره «الترند» منذ عرض حلقته الأولى؟**

– غمرتنى سعادة كبيرة لا أستطيع وصفها، خاصة مع متابعتى ردود أفعال الجمهور عقب عرض أولى الحلقات، وسعدت كثيرًا بإشاداتهم وإشادات النقاد، لأنها فاقت توقعاتى، وهذا دليل على أن العمل قريب من قلوب المشاهدين، وأنهم تعاطفوا مع شخصية «نصرة»، وتأثروا بشخصيات العمل، وهذا توفيق كبير من ربنا، وتكليل لتعب وجهد كبير بذله كل أفراد فريق العمل، سواء من الفنانين أم من كل فرد خلف الكاميرا.

■ **ما سر اختيارك العمل فى مسلسل «سر إلهى» هذا العام خاصة بعد النجاح الكبير الذى حققه مسلسل «ستهم» فى العام الماضى؟**

– فكرة مسلسل «سر إلهى» كانت مختلفة، وتحمست لها كثيرًا عندما قرأت سيناريو العمل الذى أبدع فى كتابته المؤلف أمين جمال، وهو يعد واحدًا من أفضل السيناريوهات التى قرأتها على مدار مشوارى الفنى، لأنه كتب ببراعة شديدة، وتسلسل أحداثه مثير، وليس فيه رتابة أو ملل، بل على العكس يجعل المشاهد ينتظر مع نهاية كل حلقة مشاهدة الحلقة الجديدة لمعرفة ماذا سيحدث فيها.

كما أن هناك سببًا ثانيًا ورئيسيًا، وهو البحث عن تكرار التعاون مع المخرج رءوف عبدالعزيز، لأنه مخرج متميز للغاية، ويتعامل بشكل راقٍ جدًا داخل لوكيشن التصوير مع جميع طاقم العمل، ولديه قدرة على تهيئة الأجواء ومساعدة الفنان على إخراج أفضل ما لديه بشكل أكثر احترافية، بالإضافة إلى أن هناك «كيميا فنية» بيننا، ويجمعنا تشابه الأفكار، وهو له فضل كبير فى نجاح عدد من الأعمال التى قدمت بطولتها المطلقة، وآخرها كان مسلسل «ستهم».

وهو يقدم فى هذا العام شكلًا جديدًا ومختلفًا على مستوى الصورة والحالة الإخراجية، وأنا سعيدة جدًا بثالث تعاون معه، بعد أن قدمنا معًا مسلسل «انحراف» فى عام 2022، ومسلسل «ستهم» فى العام الماضى.

■ **ما الذى كان مميزًا فى شخصية «نصرة» ولفت انتباهك أثناء قراءة السيناريو لأول مرة؟**

– أحب تقديم شخصية المرأة القوية، كما أن شخصية «نصرة»، التى أقدمها خلال الأحداث، موجودة فى معظم البيوت المصرية والعربية، وتفاصيل حياتها تتشابه مع الواقع، وتظهر مدى الألم الذى يتعرض له الإنسان من ظلم أقرب الناس إليه، وجذبنى أيضًا فى المسلسل الرسالة التى يقدمها للجمهور، وهى كيفية أخذ الحق، والتعامل مع ظلم الحياة، كما أنه يحمل رسالة قوية لنصرة المرأة.

وعندما قرأت السيناريو وقعت فى حب هذه الشخصية، وشعرت بأننى لا بد أن أطرح قضيتها للجمهور، لأنى صدقت معاناتها وعشت معها فى كل ما مرت به من أحداث.

■ **ما أكثر الصعوبات التى واجهتك أثناء التحضير للشخصية وخلال التصوير؟**

– شخصية «نصرة» واحدة من أصعب الشخصيات التى قدمتها، لأنها تمر بمراحل مختلفة فى حياتها، وكل مرحلة لها صفاتها وطباعها، سواء قبل دخولها السجن أو بعد الخروج منه، أو غير ذلك من الأحداث التى ستتكشف خلال الحلقات المقبلة، والحقيقة أن كل ذلك أرهقنى نفسيًا أثناء التصوير، بسبب النقلات المختلفة فى الشخصية.

أما عن الصعوبات فى أثناء التصوير فأهمها هو أن معظم مشاهد العمل صُور فى مواقع تصوير خارجية، وبين شوارع متفرقة فى القاهرة والإسماعيلية، لأننا أردنا تقديم عمل واقعى يناسب الجمهور.

وكواليس تصوير «سر إلهى» كانت من أمتع الكواليس التى مرت علىّ، وبها حالة من السعادة والحب والتعاون، بل وروح الفكاهة، التى جمعت بين فريق العمل، الذى كان حريصًا على تقديم عمل راقٍ يليق بالجمهورين المصرى والعربى، وكان كل منهم يقدم كل ما لديه من طاقة تمثيلية أمام الكاميرا.

■ **ما شعورك أثناء تصوير مشهد دفن الابنة والتصوير ليلًا داخل المقابر؟**

– كان شعورًا صعبًا وقاسيًا للغاية، ولا أتمناه لأى أُم، والأكثر ألمًا هو أن المشهد المكتوب يقول إن على «نصرة» أن تعبّر عن حزنها دون اللجوء إلى التعبير عنه صوتيًا، أى أن تكون مشاعرها داخلية، خاصة أن ابنتها توفيت وهى داخل السجن، ولم تستطع رؤيتها قبل الدفن.

ورغم أنى قدمت فى أعمالى السابقة مشاهد موت كثيرة فإن هذا المشهد كان الأكثر إيلامًا، وتأثرت به نفسيًا بشكل كبير، وعقب الانتهاء من تصويره طلبت من المخرج رءوف عبدالعزيز راحة من التصوير لحين تجاوز هذا الشعور.

أحب تجسيد شخصية المرأة القوية.. وسيناريو العمل من أفضل ما قرأت

■ **كيف رأيت أداء الفنان محمد ثروت وتقديمه شخصية «سعد» البعيدة عن الطابع الكوميدى الذى يشتهر به؟**

– فوجئت للغاية أثناء التصوير بتقديمه شخصية درامية جادة بعيدة على اللون الكوميدى الذى يقدمه فى معظم أعماله الفنية، والذى رأيته من قبل أثناء تعاوننا معًا فى أحد الأعمال المسرحية، لكنى أدرك أنه فنان موهوب ولديه طاقة تمثيلية كبيرة، وما زال لديه الكثير ليقدمه بعيدًا عن الأدوار الكوميدية، كما أنه كان حريصًا حتى أثناء الكواليس على أن يلتزم بطابع الشخصية، حتى لا يخرج منها، متجاوزًا فى ذلك طبيعته الفكاهية خارج التصوير، وكل هذا فى رأيى ساعد على خروج الشخصية بالشكل الرائع الذى رآه الجمهور على الشاشة، وأحب أن أقدم له التحية، هو وجميع الفنانين الذين شاركوا فى العمل.

■ **ماذا عن التعاون الثانى مع ابنتك مريم أشرف زكى؟**

– بالتأكيد فخورة بها، فهى تتقدم وتتطور بشكل كبير فى أدائها التمثيلى، وقد قدمنا معًا فى العام الماضى مسلسل «ستهم»، ولعبت خلاله دور إحدى فتيات الشوارع، لكن تلعب فى «سر إلهى» هذا العام دورًا له مساحة أكبر، وأعتبر أنها تمر بتحدٍ كبير بالنسبة لها، ومشاركتها فى العمل كانت بناءً على طلب من المخرج رءوف عبدالعزيز، وأنا أتنبأ لها بمستقبل كبير فى عالم التمثيل.

■ **كيف رأيت اختيار المطرب حمزة نمرة لغناء تتر المسلسل؟**

– عندما علمت باختياره لتقديم تتر المسلسل سعدت للغاية، لأننى أعتبر نفسى واحدة من جمهوره، فهو مطرب يتمتع بحس فى الغناء، ولديه قاعدة جماهيرية كبيرة، وأحب أن أوجّه الشكر له، وإلى فريق عمل الأغنية، وللشاعر الغنائى محمود فاروق، والموزع الموسيقى كريم عبدالوهاب، لأنهم بذلوا جهدًا كبيرًا فى صناعة تتر الأغنية. وأذكر أن المطرب حمزة نمرة طلب قراءة السيناريو بالكامل، واجتهد بشكل كبير فى فهم الشخصيات والخطوط الدرامية للأحداث، لاختيار كلمات معبرة عن قصة وأحداث العمل، وقدم فى النهاية تترًا عظيمًا معبرًا عن أجواء العمل، وهو ما جذب الجمهور حتى قبل عرض المسلسل، لذا فهو يعد أحد عناصر نجاحه.

■ **كيف ترين المنافسة فى الموسم الدرامى الرمضانى هذا العام؟**

– المنافسة تجعل من الموسم الرمضانى حالة خاصة، وقد اعتدنا منذ الصغر أن نرى أعمالًا فنية مختلفة لكبار نجوم الفن، ومن جهتى أتمنى النجاح لجميع الزملاء فى أعمالهم المعروضة حاليًا، لكنى أهتم كثيرًا بالتركيز فى الشخصية التى أقدمها للجمهور، وأبحث دائمًا عن الاختلاف والتنوع فى أدوارى، وأحرص على عدم تقديم شخصيات معتادة أو سهلة أو نمطية.

■ **ماذا عن تجربتك الأولى فى مسلسلات الـ15 حلقة؟**

– التجربة ممتعة للغاية وسعدت بها، خاصة أن الأحداث فى مثل هذه النوعية من الأعمال تكون مكثفة، وتجذب انتباه المشاهد، الذى يرى أن كل حلقة تضم العديد من الأحداث الشيقة والممتعة، دون الإطالة والمط وتكرار المشاهد غير المؤثرة فى سياق العمل.

■ **كيف رأيت التعاون مع الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية وعرض المسلسل على قنواتها؟**

– «المتحدة» إضافة كبيرة للإعلام والدراما المصرية، وأحب أن أوجه الشكر والتحية للشركة على الجهد الكبير الذى بذلته فى الدعاية للعمل قبل انطلاق الموسم الرمضانى، سواء فى الشوارع أو عبر منصات التواصل الاجتماعى. كما أهنئ الشركة على الموسم الرمضانى القوى هذا العام، ومدى التنوع الكبير فى الأعمال التليفزيونية المعروضة، وهو ما يجعلنى أشعر بفخر كبير، مع تطوير الدراما المصرية واستعادتها مكانتها من جديد، من خلال تقديم أعمال هادفة تخاطب جميع الأذواق، بالإضافة إلى أنى سعيدة بالتأكيد على عرض مسلسل «سر إلهى» عبر قنوات «cbc» ومنصة «WATCH IT» الرقمية.

■ **ما سر قلة أعمالك السينمائية رغم بدايتك المتميزة مع المخرج الراحل يوسف شاهين فى فيلم «المصير»؟**

– تجربتى مع المخرج الراحل يوسف شاهين تعد من أهم وأعظم التجارب فى حياتى الفنية، فهو مدرسة عملت معها فى بداياتى وصعدت من خلالها وتعلمت منها أشياء كثيرة على المستوى الشخصى قبل المهنى، وأستفيد منها حتى الآن، فهو قد علمنى الالتزام فى العمل واحترام الجمهور وحب الشخصية التى أقدمها.

وقلة أعمالى السينمائية تعود لقلة الأعمال الجيدة التى تعرض علىّ، خاصة أننى أنتقى أدوارى بعناية شديدة، ولا أحب الظهور لمجرد الوجود فقط، كما أننى أسير فى أعمالى التليفزيونية بخطى ثابتة، بعد أن حققت ردود أفعال جماهيرية جيدة على مدار السنوات الماضية.

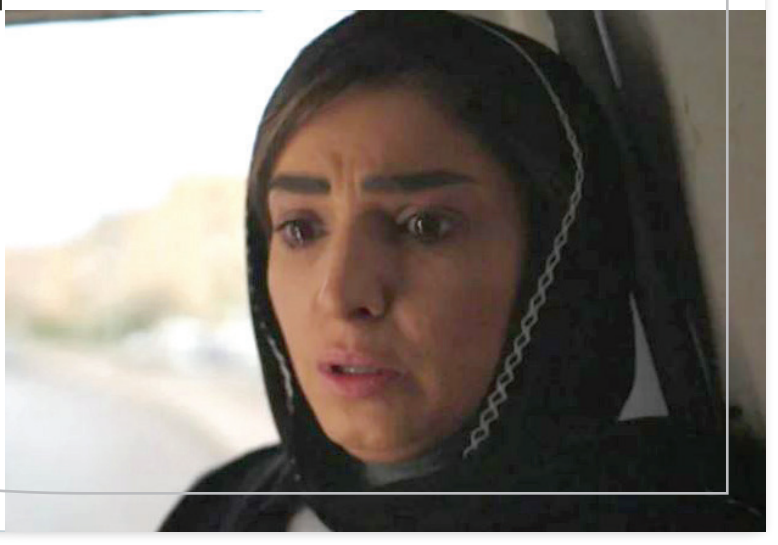

فوجئت بأداء محمد ثروت بعيدًا عن الكوميديا.. وأتنبأ لابنتى بمستقبل كبير فى التمثيل

خالد الصاوى:

فؤاد مهران نموذج لمُحدث نعمة لا يشغله سوى جمع المال

نجح الفنان خالد الصاوى فى خطف الأنظار إليه بدوره فى مسلسل «صدفة» مع النجمة ريهام حجاج، بشخصية مُحدث النعمة «فؤاد مهران»، الرجل الذى ذاق الثراء متأخرًا، ويسىء التعامل مع أبنائه بالشدة المفرطة أحيانًا والتراخى الفج فى أحيانٍ أخرى.

ويؤمن «الصاوى»، المخرج والمؤلف المسرحى سليل العائلة الفنية الثقافية الشهيرة، بأن لديه طاقة فنية متفجرة تحركه، وتجعله دائم البحث عن الأدوار الجديدة والمختلفة، وهى سر جرأته الفنية وإقباله على المجازفة.

وقال فى حواره، لـ«الدستور»، إن «صدفة» يناقش قضايا تربوية مهمة تتعلق بالمراهقين، ويحمل رسائل تربوية شديدة الأهمية لكل أسرة، فى قالب كوميدى اجتماعى.

هاجر رضا

■ **مَن رشحك للمشاركة فى مسلسل «صدفة»؟**

– تم الترشيح لدور مهران، مصفف الشعر ضمن أحداث مسلسل «صدفة»، من خلال الفنانة ريهام حجاج، خاصةً أنه كان من المفترض أن نعمل معًا منذ فترة، وهى صديقة وزميلة عزيزة، وبالفعل وافقت على الفور بعدما قرأت ملخص القصة، والتعاون معها كمنتجة جيد جدًا، وهى كمنتجة على دراية تامة بتقدير الذين يعملون معها، ومنتجة راقية جدًا، بالإضافة إلى أنها فنانة لها اسمها، تعمل فى المجال الفنى منذ سنوات، وشىء مهم أن يجمعنا عمل بعد سنوات الصداقة الطويلة التى جمعت بيننا.

■ **ما الأسباب التى دفعتك لخوض السباق الرمضانى بمسلسل «صدفة»؟**

– جميع العوامل التى تواجدت فى المسلسل دفعتنى للمشاركة فيه وخوض السباق الرمضانى الحالى به، ومن بين هذه الأسباب المخرج سامح عبدالعزيز الذى تربطنى به علاقة أخوة، وليست صداقة فقط، من أيام معهد السينما، وعملت معه فى مجموعة من أنجح أعمالى الفنية من بينها «كباريه»، و«الفرح»، وهو مخرج شاطر، أو بمعنى أصح مخرج «حراق»، بإمكانه تقديم الخليط الناجح من القيم الفنية والتجارية، ووجوده مع ريهام حجاج والورق الجيد جميعها عوامل دفعتنى للمشاركة فى العمل.

وأقدم من خلال المسلسل شخصية فؤاد مهران، وهو شخصية الفقير الغنى، هو رجل محدث نعمة، اغتنى على كبر، بلا ضمير، وكل ما يشغله هو كسب المال، وسيكون هناك بعض الأحداث غير المتوقعة عن الأصل والشخصية الحقيقية ومصدر ثروته، إضافة إلى علاقته بصدفة التى ستكون مفاجأة للجمهور، بجانب المشهد الرئيسى، كل هذه كانت عوامل محفزة لخوض هذه التجربة.

■ **كيف تلقيت ردود الفعل الأولية على المسلسل وشخصية فؤاد مهران؟**

– لا نزال نواصل تصوير باقى مشاهد العمل، ولكن ردود الأفعال التى وصلتنى حتى الآن أسعدتنى كثيرًا، وعلى يقين بأن الأحداث ستزداد إثارة وتشويقًا، لأنه من المعروف أن مسلسلات الـ30 حلقة وتيرتها أبطأ من الـ15 التى تكون وتيرتها أسرع، وهى من الأعمال المنتشرة بشكل كبير هذا العام، وأنا متحمس جدًا لاستقبال الجمهور لـ«التويستات» أو التغير المفاجئ لمسار الأحداث، التى ستظهر فى الحلقات المقبلة.

رمضان يعنى «صلاة وأذكار وتمرين فى الجيم وزيارات عائلية».. وانتظرونى فى فيلم «عيسى»

■ **هل نستطيع القول إن «صدفة» يناقش العديد من القضايا التربوية المهمة المتعلقة بفترة المراهقة فى قالب كوميدى خفيف؟**

– بالفعل هذه هى الركيزة الأساسية فى العمل، ومن الأشياء التى لفتت نظرى للمسلسل أنه يولى أهمية كبرى للمراهقين والطريقة المُثلى للتعامل معهم، خاصةً متعاطى المخدرات، والتركيز على أهمية وجود صداقة بين الأب وابنه، وهى حكمة ترجمها المثل الشعبى «إن كبر ابنك خاويه»، وهى فكرة معاكسة لتهميش الأبناء أو إهانتهم.

ومن خلال العمل أقدم الصورة السلبية لعلاقة الأب بأبنائه، من خلال الميل لاستخدام الشدة الزائدة عن الحد، أو المبالغة فى الحب والعناية وتلبية كل الطلبات، وكيف يؤثر الأب غير المؤهل بالسلب على أبنائه وطريقة تفكيرهم واتزانهم النفسى، وهناك كثيرون يعتقدون أن التربية تعنى جمع المال وتوريثه للأبناء، ولكن التربية السليمة هى أن تعلم أبناءك كيفية الحصول على المال بطرق مشروعة ومن خلال العلم والعمل والاجتهاد.

■ **تربطك علاقة صداقة وعمل طويلة بالمخرج سامح عبدالعزيز، كيف أثرت هذه الصداقة على عملكما معًا؟ وما تقييمك لتجربة العمل مع المؤلف أيمن سلامة؟**

– سامح عبدالعزيز هو أخ قبل أن يكون زميل عمل، وتجمعنا ذكريات لا تُنسى، وهو مخرج متمكن، ويجيد العمل تحت ضغط، ومتمكن من أدواته.

وبالنسبة للمؤلف أيمن سلامة فهو واحد من المؤلفين الذين يجيدون كتابة الـ«تويستات» أو التغير المفاجئ فى الأحداث، وأعماله السابقة تشهد له، وإن كانت تجربة الكوميديا جديدة عليه بعض الشىء لكنه أتقنها بحرفية شديدة.

وزنى زاد بسبب الكورتيزون وتأجيل إجراء جراحة فى الظهر بسبب إصابة تعرضت لها أثناء تصوير فيلم «القاهرة مكة»

■ ما أبرز الصعوبات التى واجهتكم أثناء التصوير؟ وما رأيك فى أداء الشركة المتحدة على مستوى «صدفة» والموسم الرمضانى بأكمله؟

– فى الحقيقة شركة الإنتاج وفرت كل شىء، وذللت العقبات التى وقفت أمامنا، ولم نواجه أى صعوبات تذكر، ودائمًا ما أصف الشركة المتحدة بالبيت الكبير، وهو البيت الذى يسع من الحبايب ألفًا، وعملت معها مجموعة من أهم وأقوى أعمالى الفنية، و«الاختيار 3» واحد من أهم أدوارى الفنية، وقدمت خلاله شخصية خيرت الشاطر، وبذلت جهدًا كبيرًا لإتقان الشخصية، خاصةً أننى لم أره سوى من خلال مقابلة أجرتها معه الإعلامية منى الشاذلى، وليس لدىّ أى فكرة عن كيفية تعامله فى الحياة والمواقف اليومية.

والشركة المتحدة للخدمات الإعلامية مؤسسة وطنية، وأقدم لها الشكر بسبب منحى الفرصة والبراح لأقدم الدور بإحساسى كما أراه، ولذلك خرج الدور بهذا الشكل، وحقيقى شرفت بالعمل مع الشركة المتحدة، ودائمًا لها الأولوية عندى.

حقيقى كل التحية للمتحدة، وهى شركتنا وشركة بلدنا وجميع العاملين فى شركات الإنتاج، وتقديم أى عمل فنى فى هذا الموسم الرمضانى فى ظل الأزمات الاقتصادية يؤكد مدى حرفية هذه الشركة وقدرتها على إدارة الأزمات، وهى تقود صناعة وطنية و«فاتحة بيوت ناس كتير».

■ من واقع متابعتك الأعمال المعروضة حاليًا هل نحن أمام موسم درامى استثنائى يتميز بالتنافسية العالية؟

– شاهدت الكثير من المقاطع الخاصة بأعمال درامية مختلفة، وفى الحقيقة الشركة المتحدة نجحت فى إيجاد تنوع درامى ضخم ما بين الاجتماعى والتاريخى والشعبى والكوميدى، والمنافسة هذا العام مختلفة وجيدة جدًا، ومن الأعمال التى لفتت انتباهى مسلسل «الكبير أوى 8»، ومسلسل «أعلى نسبة مشاهدة» ودور الفنان إسلام إبراهيم المتنوع وهو مشروع فنان مبدع، وسلمى أبوضيف الهائلة التى تقدم دور عمرها، ومصطفى غريب من الناس التى تضحكنى ببساطة، وأقدم التهنئة لجميع زملائى، وأتوقع كل الخير لزميلى كريم عبدالعزيز الذى يقدم أهم الأعمال الدرامية المستوحاة من التاريخ من خلال مسلسل «الحشاشين».

ويمكننى القول إن هذا العمل هو الاستثنائى، وأنتظر أن أشاهده «على رواقة»، بسبب الحقبة الزمنية التى يتحدث عنها، والتأصيل للفكر المتطرف، بهدف تحصين عقول الناس من طيور الظلام.

■ جسدت الكثير من الأدوار المتنوعة.. فهل هناك أدوار معينة تحب تقديمها فى الفترة المقبلة؟

– أتمنى أن أشارك فى عمل كوميدى استعراضى، وأنا دائمًا منفتح على كل جديد، ومجازف ولا أحب تكرار نفسى، فأشعر بأننى طاقة لا تفنى ولا تستحدث من عدم.

■ ما أهم أعمالك المقبلة؟

– سيكون هناك عمل خارج الموسم لا يمكننى الإفصاح عنه، وأظهر كضيف شرف مع صديقى العزيز أحمد فهمى فى فيلم «المكسيكى»، وهناك عمل مع الصديق العزيز محمد أمين، لم يعرض بعد، يضم مجموعة كبيرة من النجوم، وبعد الانتهاء من الموسم الرمضانى سأستأنف تصوير فيلم «عيسى»، هو من إخراج رءوف عبدالعزيز.

■ هل هناك طقوس محددة تتبعها فى رمضان؟

– طقوسى فى رمضان هى الصلاة والإكثار من الأذكار، وزيارة العائلة، إضافة إلى التمرين فى «الجيم».

■ هناك زيادة ملحوظة فى وزنك، والجمهور يريد أن يطمئن على حالتك الصحية، فما السبب؟

– أحب أن أطمئن جمهورى بأننى بخير، وسبب زيادة وزنى هى الإصابة التى تعرضت لها منذ فترة طويلة أثناء تصوير فيلم «القاهرة مكة»، ومن المفترض أن أخضع لجراحة فى الظهر ولكن تم تأجيلها بسبب التصوير، ولهذا أنا مضطر لتناول الكورتيزون، هو السبب فى زيادة وزنى.

نشوى مصطفى:

«ربنا طبطب علىَّ» بدور مديحة

إمبراطورية ميم

كشفت الفنانة نشوى مصطفى عن أنها تتلقى بشكل يومى ردود أفعال إيجابية على دورها فى مسلسل «إمبراطورية ميم»، الذى يُعرض خلال الموسم الدرامى الرمضانى الحالى، لافتة إلى أنها سعيدة للغاية بعودتها إلى الساحة، من خلال هذا العمل الجاد.

وقالت «نشوى»، خلال حوارها مع «الدستور»، إن العمل امتلك كل مقومات النجاح، من ناحية المعالجة الدرامية البديعة، التى صنعها الكاتب محمد سليمان عبدالمالك، فضلًا عن الإخراج المحترف للمخرج محمد سلامة، إلى جانب أهم عنصر، وهو وجود نجم عالمى بحجم خالد النبوى فى بطولة العمل، وهو ما أكسبه المزيد من الثقل. وأشادت بالموسم الدرامى الحالى، وبجهود الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، فى استعادة رونق الدراما المصرية وريادتها، عبر تقديم أعمال راقية، وتحمل مضامين جادة، وتتناول قضايا المجتمع المصرى.

نرمين مقبل

■ **بداية.. كيف استقبلتِ ردود الأفعال حول «إمبراطورية ميم»؟**

– ردود الأفعال التى تلقيتها كانت مبهرة وقوية وإيجابية للغاية، ويسعدنى كثيرًا أن الجمهور واع ومميز جيدًا، وأنا أتلقى يوميًا رسائل دعم جميلة من الجمهور والنقاد وأساتذة المهنة، وهو أمر يعكس حب الجمهور وذكاء المشاهد، وعشقه الأعمال الاجتماعية الأسرية المليئة بالأحداث المشوقة.

وهنا يجب توجيه الشكر للدكتور محمد سليمان عبدالمالك الذى أبدع فى كتابة رؤيته الدرامية للقصة الأصلية «إمبراطورية ميم» للكاتب الكبير الراحل إحسان عبدالقدوس بطريقة معاصرة تتناسب مع الجيل الحالى من خلال مناقشة عدة قضايا اجتماعية وإنسانية وأسرية مهمة للغاية فى المسلسل.

والحمد لله أنه بمجرد انطلاق أولى الحلقات تصدر المسلسل «الترند»، وسجل نسب مشاهدة عالية، والجمهور بدأ يتساءل ويبحث بشكل مستمر عن الأحداث والقصة، وجميع الخطوط للشخصيات.

وأتمنى أن تستمر حالة الشغف هذه لدى الجمهور، لأن هناك الكثير من المفاجآت، والأحداث المشوقة فى الحلقات المقبلة، متعلقة بعائلة مختار أبوالمجد.

■ **ما الذى جذبك لشخصية مديحة أبوالمجد؟**

– مديحة أبوالمجد بالنسبة لى شخصية مميزة جدًا وتفاصيلها ثرية، وسعدت بتقديم دور الأخت «الجدعة» التى تتحمل مسئولية أبناء شقيقها مختار أبوالمجد، الذى يجسد دوره خالد النبوى، بعد رحيل والدتهم.

ووجدت «مديحة» شخصية واقعية مليئة بالتفاصيل الإنسانية، وشخصية الأخت والعمة الحنونة موجودة فى بيوت مصرية كثيرة، إضافة إلى أنها قريبة منى جدًا فى الحقيقة، وتشبهنى كثيرًا فى الجانب الإنسانى. ودعينى أقول لك مفاجأة إن كل هذه التفاصيل اكتشفتها بعد الموافقة على المشاركة فى المسلسل، والمفاجأة أننى وقعت ووافقت دون تردد ودون معرفة تفاصيل الشخصية، فقد تواصل معى ورشحنى للشخصية المخرج محمد سلامة، وتواصلت معى الجهة المنتجة، واكتفيت حينها بمعرفة العناصر الأساسية التى كانت وجيزة للغاية، بداية من إعادة تقديم رواية «إمبراطورية ميم»، وكتابة المعالجة الدرامية على يد البارع سليمان عبدالمالك، الذى كتب سيناريو وحوارًا مبهرًا، كونه مثقفًا وواعيًا لما يقدمه دومًا، وأراه لديه ملكة الهندسة الدرامية، ويحرص خلال أعماله على تقديم شخصيات من لحم ودم، إضافة إلى أننى فضلت المشاركة فى عمل من إنتاج شركة «أروما» بالتعاون مع الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، التى تعد أهم مؤسسة إنتاجية فى الشرق الأوسط، إضافة إلى أهم عنصر دفعنى للموافقة دون معرفة أى تفاصيل وهو أن العمل بطولة النجم الأستاذ خالد النبوى، وفخامة اسمه لوحدها تكفى.

■ **كيف أبحرت فى تفاصيل السيناريو؟**

– تحمست أكثر للمشاركة وتمسكت بتجسيد الشخصية، ووجدت كل عناصر الجذب فى السيناريو وفى عمق الشخصية، أنا بطبيعتى أعشق الأدوار الحقيقية الاجتماعية المأخوذة من قلب الأسرة المصرية، كما أن السيناريو ملىء بالتفاصيل، والقضايا الاجتماعية والإنسانية والأسرية التى تخص مختلف الأعمار؛ وكلها لها مدلول توعوى للجمهور بشكل كبير، وقلت لنفسى: كيف تتم مناقشة كل القضايا فى عمل درامى واحد، كل هذا فى ٣٠ حلقة خالية تمامًا من المط والتطويل.

ووجدت المسلسل كله حقيقيًا ومكتوبًا ومحبوكًا بطريقة مختلفة وسلسة وبسيطة، ويتناول نماذج إنسانية وقضايا مجتمعية أساسية لا يمكن إغفالها، تفاصيل تجعلنى أؤكد أن «إمبراطورية ميم»، سيمفونية رائعة مليئة بالأحداث المشوقة.

■ **ما السر وراء غيابك عن الساحة الدرامية أكثر من 10 سنوات؟**

– أنا أعشق الفن والدراما منذ نعومة أظافرى، والحمد لله منذ بداية مشوارى كل دور أو شخصية قدمتها تركت بصمة مع الجمهور، لذا كل خطواتى تكون مدروسة بنسبة 100%.

وفى الحقيقة التوقف عن المشاركة بدأ مع انتشار فيروس «كورونا»، وكان الأمر خارجًا عن إرادة الجميع، ومن بعدها كان معظم الأدوار ونوعية الأعمال الدرامية التى كانت تُعرض علىّ لا تناسبنى ولا تناسب تاريخى الطويل، ولم أجد سيناريو جيدًا يشجعنى على العودة.

وطوال السنوات الماضية كنت راضية تمامًا، لأننى لا أعمل من أجل الوجود فقط، وكان غيابى غير مقصود تمامًا، فقد تربيت ودرست وتعلمت وتعاونت مع أساتذة المهنة، مثل العبقرى أسامة أنور عكاشة، ومحفوظ عبدالرحمن، ونجوم كبار مثل العظيمة فاتن حمامة، وصلاح ذوالفقار، ومحمود عبدالعزيز، ونور الشريف، ويسرا، وسناء جميل، وعبدالله غيث، وغيرهم مع حفظ الألقاب؛ وكنت فى انتظار عمل جيد وسيناريو ودور مميز أعود به.

والحمد لله كان «إمبراطورية ميم» هو ما شجعنى على العودة بـ«قلب جامد»، وشخصية «مديحة» أعادتنى إلى الجمهور على مائدة رمضان بعد فترة غياب، ووجدت مظاهرة حب من الجمهور أسعدتنى للغاية، وشعرت بأن «ربنا بفضله وكرمه بيطبطب علينا بمحبة الناس».

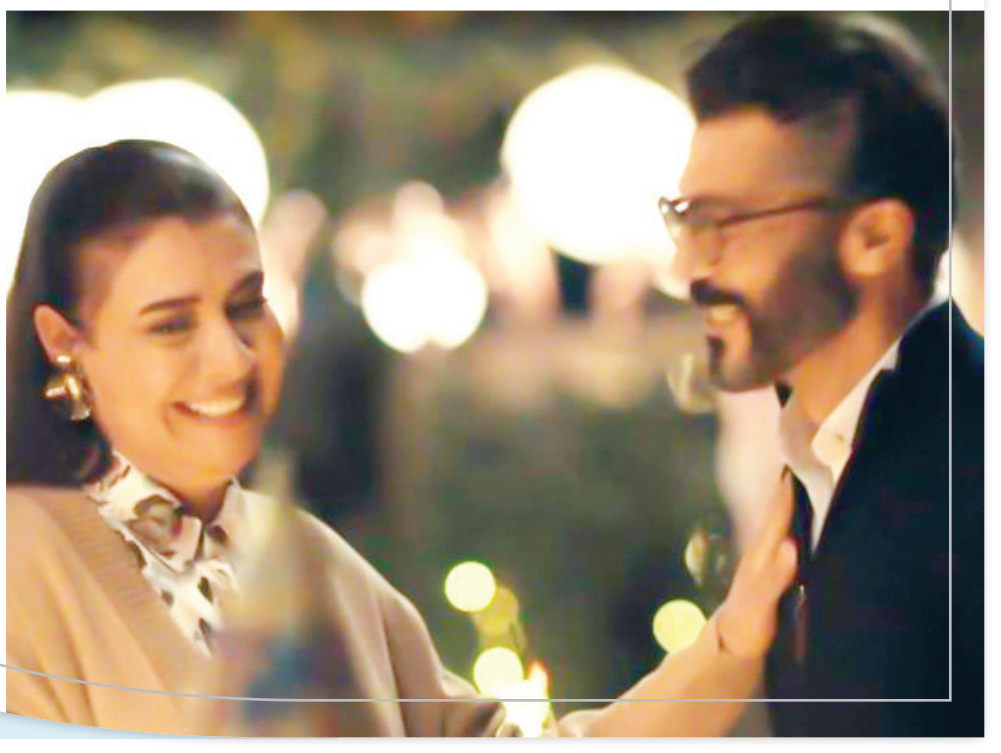

وافقت على العمل دون تردد أو معرفة تفاصيل بعد علمى أن بطله هو خالد النبوى وقلت: تكفينى «فخامة الاسم»

■ **هل استعنت بالقصة الأصلية التى كتبها إحسان عبدالقَدوس كمرجع أساسى للعمل؟**

– لم أتطرق إلى النص الأصلى قبل البدء فى التحضير أو التصوير، أعلم جيدًا أنها قصة قصيرة ضمن مجموعة «بنت السلطان»، التى نُشرت فى أواخر الستينيات، أعدها للسينما الأديب العالمى نجيب محفوظ، فى السبعينيات، وقدمتها الفنانة فاتن حمامة، ولم أحتج إلى ذلك لأن النص أعده محمد سليمان عبدالمالك للدراما بطريقة معاصرة تتناسب مع العصر الحالى، وبصراحة المخرج محمد سلامة رسم خطة محكمة لإخراج العمل على أكمل وجه، وأجرى عدة بروفات وكأننا نقدم عملًا مسرحيًا.

■ **لماذا يرفض البعض فكرة اقتباس الدراما من العمل الأدبى لتجنب الوقوع فى فخ المقارنات؟**

– فكرة اقتباس أى عمل فنى من نص أدبى شىء عظيم للغاية، ولكن لا بد من وجود سيناريست ومؤلف عبقرى لديه وعى، وقادر على تسخير النص الأدبى وصياغته من جديد لصالح العمل الدرامى المرئى المكون من 30 حلقة، بالتأكيد المعالجة السينمائية التى قُدمت منذ أعوام طويلة نالها الكثير من التغييرات الجذرية لو أسقطت على الواقع الحالى، وأنا من هنا أؤكد على قول سليمان عبدالمالك إن المسلسل ليس إعادة إنتاج للفيلم السينمائى بأى صورة، وإنما هو معالجة جديدة للقصة القصيرة الأصلية.

■ **كيف وجدت التعاون مجددًا مع الفنان خالد النبوى بعد 26 عامًا منذ إنتاج «نحن لا نزرع الشوك»؟**

– إنها ذكريات جميلة وعمر ثانٍ، فقد كنا ندرس معًا فى المعهد العالى للفنون المسرحية، ثم شاركنا فى التمثيل معًا لأول مرة منذ 33 عامًا، وقدمنا مسرحية «البحر بيضحك ليه»، ثم تعاونا فى «بوابة الحلوانى» عام 1992، ثم «نحن لا نزرع الشوك» عام 1998، وسعيدة جدًا بعودة التعاون مع الأستاذ خالد.

وخالد النبوى اسم عالمى، وبالمناسبة دعينى أفتح قلبى وأقول إن «خالد» إنسان بمعنى الكلمة، وممثل محترف يختار أعماله بعناية ودقة شديدة، كما أننى «اتخضيت» من طريقة مذاكرته النص والدور داخل اللوكيشن، فهو يذاكر ويدوّن تفاصيل الشخصية كما لو كان طالبًا.. «خالد» فنان من يومه ورسم لمستقبله خطة والله أكرمه بتحقيقها.

وعلى المستوى الشخصى بيننا عشرة وصداقة لمدة سنوات طويلة والحمد لله، منذ كان طالبًا فى المعهد، وأتذكر جيدًا أنه وقتها كان يرفض أعمال بطولة كانت لا تناسب أحلامه ووضع أمامه هدفًا معينًا، وتمكن من الوصول إليه، وأصبح نجمًا عالميًا نتباهى ونتشرف به، «حقيقى يا سعدى يا هنايا إنى بمثل معاه وبشتغل وأنا حاطة فى بطنى بطيخة صيفى».

■ **وماذا عن تعاونك مع المخرج محمد سلامة؟**

– مستمتعة جدًا بالتعاون مع المخرج محمد سلامة، لأن له أسلوبًا خاصًا جدًا فى الإخراج، ومتمكن من أدواته، وأعتبره من أهم 5 مخرجين فى الوسط الفنى، وهو مريح فى التعاون، ولا يترك تفصيلة واحدة فى الشخصية إلا ويدرسها مع الفنان، فهو داعم للممثل إلى أقصى درجة ولديه قدرة على تطوير أداء الممثل بشكل رهيب، أعماله دائمًا فى المقدمة ومستقبله واعد، كما أن خبرته أعلى من سنه بشكل كبير للغاية، ويمتلك رؤية إخراجية وأسلوبًا ينافس به عالميًا.

■ **«إمبراطورية ميم» يضم نخبة كبيرة من الفنانين فى إطار البطولة الجماعية.. كيف رأيت ذلك؟**

– دائمًا ما تتميز شركة «أروما ستوديوز»، بالتعاون مع الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، فى هذه المنطقة الدرامية الرائعة، وتجدين الأعمال الدرامية لهما تضم مجموعة كبيرة جدًا من النجوم، وهذا شىء مهم، ويضيف ويثقل حجم العمل الدرامى.

كما أنهم يهتمون بدعم واكتشاف المواهب الشابة، لإعطائها الفرصة، وترك بصمة للجمهور، وأرى أن هذه النقاط تمثل ذكاءً فنيًا يسهم فى نجاح العمل الفنى، ويجعله يعيش مع الجمهور، وبالأخص فى «إمبراطورية ميم»، أنا منبهرة بالشباب «نور النبوى ومايان وهاجر وإلهام» والأطفال الصغار «منى زاهر ووهدان وريمون»، «حقيقى يشرحوا القلب وعندهم حماسة مش موجودة عند فنانين كتير»، وأتنبأ لهم بمستقبل باهر، وأكون مستمتعة جدًا فى مشاهدتى معهم.

■ **كيف ترين المشهد الدرامى والموسم الرمضانى الحالى بشكل خاص؟**

– منبهرة بمستوى الأعمال، وفخورة جدًا بالثراء الدرامى والتنوع فى الأعمال الدرامية من حيث الكم والكيف، وعدد الحلقات وعودة نجوم كبار، ومشاركة وجوه جديدة، وصناع شباب، إلى جانب أساتذة الصناعة ومديرى التصوير ومصممى الديكورات، وصناع الموسيقى التصويرية ونجوم التترات.

الحقيقة هو موسم مميز وزاهٍ بكل المقاييس، والمشاهد لديه حرية الاختيار أمام النوعيات المختلفة، من حيث الاجتماعى والتاريخى والكوميدى والتراجيدى، و«المتحدة» تعيد الدراما لكامل رونقها وتطورها بشكل راقٍ.

الشخصية مميزة جدًا وتفاصيلها ثرية.. والأخت «الجدعة» المتحملة المسئولية تشبهنى كثيرًا فى الحقيقة

ريهام حجاج:

حققت طموحى الفنى بتقديم عمل شعبى يناقش قضايا المجتمع

بشخصية مدرسة قليلة الحظ، فاجأت الفنانة ريهام حجاج، جمهورها فى الماراثون الرمضانى، خلال مسلسل «صدفة»، الذى تقدم من خلاله دراما شعبية، واستطاعت أن تحقق نجاحًا كبيرًا، بالتعاون مع المخرج سامح عبدالعزيز والمؤلف أيمن سلامة.

ورأت «ريهام»، خلال حوارها مع «الدستور»، أن شخصية «صدفة» تلقائية، لكن البعض قد يرى التلقائية غباءً، مشيرة إلى أن مخرج العمل متمكن من تقديم هذا النوع من الدراما «الشعبى حتته».

وأكدت أن ردود الأفعال أثبتت أن المسلسل محبوب من جميع فئات المجتمع، خاصة الأطفال، لافتة إلى أن هناك من يرونها «ميتة على الدنيا»، ولا يرون ابتلاءاتها.

وذكرت أن دفاعها عن القضية الفلسطينية تسبب فى معاقبة صفحاتها الإلكترونية، لدرجة أن معدل وصول المنشورات أصبح «صفرًا».

محمد مجدى

■ بداية.. كيف استقبلتِ ردود الأفعال الأولية حول مسلسل «صدفة»؟

– ما وصلنى من ردود أفعال يؤكد أن «الجمهور مبسوط بالمسلسل»، فكل الآراء التى رصدتها كانت إيجابية للغاية.

ومن أبرز ردود الأفعال التى لفتت نظرى، تقرير عرض على القناة الأولى المصرية، أكد أن المسلسل هو أكثر ما يبحث عنه الجمهور، خاصة فى المحافظات.. الهدف الأساسى لأى ممثل هو الوصول للجمهور وإرضاؤه.

هناك أكثر من شخص أكد لى أن أطفالهم كذلك يحرصون على مشاهدة العمل، وهذا أمر أسعدنى للغاية، لأنه يوضح أن المسلسل استطاع الوصول لمختلف فئات المجتمع؛ الشباب والبنات والكبار حتى الأطفال.

وبشكل شخصى، لاحظت أن ابنى «مش بيسيب حلقة»، وابنتى حفظت «التتر» كاملًا.. ولادى بيحبوا «صدفة».

بالتأكيد إشادة الجمهور بالعمل تجعل الممثل يشعر بالنجاح والفخر، ويشعر بمسئولية كبيرة، لأنه مطالب بأن يصون محبة الجمهور له.. أعرف ما يعجب الناس؛ فمثلًا فى العام الماضى لم أرَ أطفالًا يشيدون بمسلسل «جميلة»، لأنه كان يستهدف شرائح أخرى من الجمهور، على عكس «صدفة» الذى يناسب كل فئات المجتمع المصرى والعربى.

■ ما الذى دفعك للمشاركة فى مسلسل «صدفة»؟ وهل يمكن تصنيفه كعمل كوميدى؟

– أحببت الشخصية منذ أن قرأت السيناريو، وشعرت بأحاسيسها، لأن المؤلف أيمن سلامة كتبها بطريقة بديعة للغاية.. توقعت أن تكون تجربة جيدة، وكنت مصممة على تقديم عمل مختلف، و«صدفة» كان الاختيار الأمثل.

مسلسل «صدفة» ليس عملًا كوميديًا، بل هو اجتماعى «لايت»، يضم أحداثًا تراجيدية وكوميدية، وهذا التنوع جاء فى إطار قصة قوية.. ولم تتضح تفاصيل المسلسل كاملة بعد للجمهور، فنحن فى بدايته، وهو مكون من 30 حلقة، وملىء بالتفاصيل.

خلال السنوات الماضية، حرصت على البحث عن شكل درامى جديد أقدمه لكل الناس، وليس لفئة معينة، لكى أستطيع أن أصل لقلوب الجمهور.

فى النهاية، فكرت فى الاتجاه للتيمة الشعبية، على الرغم من أن الأعمال الشعبية تتسع للذكور أكثر من الإناث.. أى «قماشته محدودة بالنسبة للبطولة النسائية»، لأن مجتمعنا يتقبل القوة والشجاعة من الرجل أكثر من المرأة، خاصة فى المناطق الشعبية.

ما أقصده أن البطولة النسائية ليست سهلة فى الإطار الشعبى، والبحث عن سيناريو جيد فى هذا السياق أمر صعب جدًا.

ولأننى محظوظة وجدت السيناريو المطلوب، وهو مسلسل «صدفة»، وحققت طموحى بتقديم عمل شعبى قوى ويناقش قضايا تهم المجتمع.

القصة مهمة ولا تخدش حياء المشاهدين، وتحقق معادلة الحارة الشعبية، لكن بشكل جديد تمامًا، مبتعدة عن الشكل النمطى.

وأود أن أشير إلى أن مشروع «صدفة» بدأ فى شهر مايو من العام الماضى، حينما كنا نفكر فى شخصيات العمل.

■ تعاونك مع المخرج سامح عبدالعزيز.. كيف كان؟

– المخرج سامح عبدالعزيز شاطر جدًا فى تقديم الأعمال الشعبية.. هذا ملعبه؛ فهو من المخرجين القلائل الذين يعرفون تمامًا كيف يقدمون الشعبى بشكل صحيح.

كما أنه يستطيع تقديم التراجيدى والكوميدى بشكل ممتاز، وسعدت كثيرًا هذا العام لأننا استطعنا معًا تقديم عمل قوى، كما تخيلنا.

الغريب فى التعاون مع «سامح» أن كل مرة كأنها أول مرة، فالتفاصيل والديكور وطريقة الكلام مختلفة تمامًا عن أى عمل قدمناه معًا من قبل.

■ ما رأيك فى شخصية «صدفة»؟

– صدفة تلقائية، وقد يرى البعض أن تصرفاتها تشير إلى الغباء.. والغباء قماشة تستطيع أن تخرج منها تفاصيل درامية عديدة، تفيد الشكل العام للأحداث وتجعلها فريدة ومتطورة.

وأشعر بأننى أشترك مع «صدفة» فى صفة «التلقائية»، فأنا صريحة للغاية، والمقربون منى يعرفون ذلك، فأنا أهتم دائمًا بقول ما يمليه علىّ قلبى وعقلى.

■ كيف كانت استعداداتك لتجسيد تلك الشخصية؟

– راعيت أن تكون تفاصيل الشخصية قريبة من الواقع، عبر رصد تصرفات وطبيعة عمل المدرسات.. وأعتقد أننى نجحت فى ذلك، والدليل أن هناك أكثر من شخص قالوا لى جملة: «كان عندى مدرسة بتعمل كده.. أبلة فلانة كانت بتعمل كده».

التدريس والتعامل مع الطلاب فن، وهذا ما أدركته خلال استعدادى للشخصية، والعجيب أن المدرس صاحب الطباع الغريبة قد يحصل على الشهرة بين الطلاب.

تابعت الكثير من المدرسين «أونلاين»، لأشاهد شخصياتهم وانفعالاتهم، ثم صنعت طريقتى الخاصة دون تقليد.

لا أقدم عملًا كوميديًا.. ولم أشارك فى اختيار ملابس الشخصية

■ **ما الدعوة التى تحبين سماعها؟**

– أن يهدينى الله لنفسى، وأن يكون لدىّ رضا وطمأنينة شديدة، وأن يكون لدىّ سلام نفسى، فأنا لا أحب أن أكون «ميتة على الدنيا»، بل أخاف من غدرها، وأخاف من أن أتعلق بشىء دنيوى.. «اتظلمت كتير فى حياتى المهنية، واعتبرت أن ذلك ابتلاء ورضيت. والحمد لله ربنا كان بيطبطب علىّ».

■ **هل اعتماد العمل على الفنانين الشباب أمر مقصود؟**

– أنا سعيدة للغاية وفخورة بالمشاركة فى هذا العمل مع كل هؤلاء الشباب، وأؤكد أن جميع المشاركين فى العمل اجتهدوا لتقديم أفضل أداء ممكن.. فجميعهم ممتازون تحت قيادة المخرج سامح عبدالعزيز، الذى استطاع تطوير قدراتهم التمثيلية.

كل من شارك فى العمل يحركه طموح كبير، ويتمنى أن يتفوق ويتميز.. وحرصنا على أن يكون «البوستر الدعائى» شاملًا، ويضم الشباب المشاركين فى العمل. وقد أحببت البوستر جدًا.

والعمل فى الأساس يركز على مناقشة حكايات الشباب، ومن الطبيعى أن يقدمه الشباب أيضًا.

■ **كيف جرى اختيار ملابس الشخصية؟**

– لم أتدخل فى اختيار ملابس شخصية «صدفة» نهائيًا، وتولت تلك المسئولية مصممة الملابس رفاء، وقد تعاونت معها من قبل فى «بنات سوبرمان» و«يوتيرن»، ولدىّ ثقة كبيرة فيها، وفى اختيارها. «شخصية صدفة عندها ربع ضارب.. لذا كانت اختيارات الملابس ملائمة لشخصيتها، لكن المدرسين فى الحقيقة أحلى بكثير من تفاصيل شكل صدفة».

■ **هل هناك مدرس أثر فى ريهام حجاج على المستوى الشخصى؟**

– نعم.. بالتأكيد تأثرت بالعديد من المدرسين فى حياتى، وأتذكرهم بكل الخير والحب والكثير من الكوميديا.

كنت أحب المدرسين المتميزين بخفة الدم، الذين يستطيعون جعل الطالب يحب المادة.. تربينا على «مدرسة المشاغبين»، وتفاصيل المسلسل كانت قريبة للغاية من الواقع الذى نعيش فيه جميعًا.

■ **كيف كانت رحلتك الدراسية فى الواقع؟**

– كنت طالبة نموذجية وأحب الدراسة جدًا، وقد التحقت بمدرستين؛ صباحًا أذهب إلى المدرسة الإيطالية حتى الواحدة ظهرًا، وبعدها أذهب إلى المدرسة التابعة للقنصلية المصرية، التى كانت تنتهى فى السادسة مساء.. لذا أعتبر نفسى من محبى المدرسة والدراسة والمذاكرة جدًا، فحياتى كانت كلها مذاكرة، وأكثر مادة أحببتها فى هذه الفترة كانت مادة الرياضيات.

■ **ما رأيك فى مستجدات القضية الفلسطينية؟**

– مؤمنة بالقضية الفلسطينية جدًا، وأحرص على مناصرتها على حساباتى الإلكترونية على السوشيال ميديا.. وهذا يسبب لى مشكلات كثيرة وعقوبات إلكترونية على صفحاتى.. لكن كل ذلك لا يهمنى إطلاقًا.

بسبب مناصرة القضية الفلسطينية، أصبح معدل وصول منشوراتى للجمهور «صفرًا»، وهذا أضر بالطبع بتسويق المسلسل عبر الصفحة.. فضلًا عن أنه جرى إغلاق حسابى بسبب العقوبات وفتحته مجددًا.

الأمر وصل لدرجة أن الإعلام الإسرائيلى تحدث عنى، وكل هذا لم يؤثر على أفكارى وقوة دعمى.

رؤية الأهالى الفلسطينيين وهم يُخرجون جثث أطفالهم من تحت الأنقاض، أمر مؤلم جدًا، وأرى أن هذه القضية هى ما تفرق بين الإنسان والجماد، فالحق واضح، ولا أرى سببًا لعدم التعاطف مع هذه القضية.

أنا أعلم أن الله وعدنا بالنصر، ووعد الله حق، ومصر من كبرى الدول الداعمة للقضية الفلسطينية، ولعل مسلسل «مليحة» من الأمور التى أسعدتنى فى هذا الصدد، وهذا أقل ما نستطيع تقديمه لهم فنيًا.

■ **كيف تغير الشهرة حياة الفنان؟**

– هناك من يروننى أعيش حياة شخصية جيدة، زوج يحبنى وشهرة، لدرجة أن هناك من يرانى «متبتة فى الدنيا» أو حريصة على أن أصل لكل شىء فيها، أو أن كل ما يحدث لى من تخطيطى، وهذا غير صحيح، فأنا أؤمن بأن الله يعطى من يشاء.

ومن المؤكد أن الجمهور لا يعلم التفاصيل الحياتية الخاصة والابتلاءات التى أعيشها.

بسبب مساندتى فلسطين أصبح معدل وصول منشوراتى للجمهور «صفرًا» ما أضر بتسويق المسلسل عبر مواقع التواصل

سيمون:

لا أقدم أدوارًا متشابهة وأجمل ما فى «سماسم» أنها غير نمطية

بموهبتها الفنية، وأدوارها غير النمطية التى تختارها بعناية شديدة، نجحت الفنانة سيمون فى بناء علاقة خاصة مع جمهورها، الذى أصبح ينتظر أدوارها المختلفة وغير المكررة، وهو ما أكدته مجددًا خلال الموسم الدرامى الرمضانى الحالى، عبر مشاركتها فى مسلسل «صيد العقارب»، والظهور بشخصية «سماسم»، التى تركت بصمة خاصة لدى الجمهور، الذى تفاعل مع الشخصية وأشاد بها بقوة على مواقع التواصل الاجتماعى.

وفى حديثها لـ«الدستور»، تحدثت سيمون عن مشاركتها فى مسلسل «صيد العقارب»، الذى يُعرض حصريًا على قناة «سى بى سى» بالتزامن مع عرضه عبر المنصة الرقمية «watch it»، وأبرز الخطوط الدرامية لشخصية «سماسم» التى تقدمها فى إطار العمل، بالإضافة إلى أسباب اختيارها هذا المسلسل للعودة به إلى الشاشة بعد غياب ٤ سنوات، وكواليس تصويره، وغير ذلك من التفاصيل التى نوردها فى السطور التالية.

هاجر رضا

دفاع الشخصية عن ابنها بعد جريمته أمر طبيعى لأن هذا هو «قلب الأم»

روعة بناء شخصيات المسلسل أعادتنى للدراما بعد 4 سنوات من الغياب

■ **بداية.. ما أسباب اختيارك مسلسل «صيد العقارب» للمشاركة فى السباق الدرامى الرمضانى؟**

– تكامل العمل هو ما جذب انتباهى إليه، فقررت خوض هذه التجربة الفنية العظيمة التى عدت من خلالها إلى عالم الدراما بعد غياب دام حوالى 4 سنوات، والميزة فيه روعة بناء الشخصيات، وتكوين الحلقات نفسها، كما جذبتنى فكرة المسلسل نفسها، ورسالته القوية حول كيفية أخذ الحق بحرفية، بالإضافة إلى ما فيه من أبعاد ثقافية واجتماعية كبيرة.

وبالطبع، هناك بطلة العمل نفسها، الفنانة غادة عبدالرازق، التى تجمعنى بها علاقة صداقة قوية، وكان من المفترض أن نتقابل فى أعمال فنية منذ فترة طويلة لكن ذلك لم يتم، حتى جمعنا القدر فى «صيد العقارب».

■ **يناقش المسلسل عدة قضايا اجتماعية مهمة من بينها عمل المرأة وتمرد الفتيات على التقاليد وغيرهما.. فكيف رأيت ذلك؟**

– المسلسل يناقش أفكارًا ورسائل كثيرة ومهمة، ويدعو للحصول على الحقوق من خلال القانون وليس عبر الثأر، وهذا أمر مهم جدًا، كما أنه يوضح التأثير المدمر لفكرة الثأر، وأهمية إيقاف هذه العادة من أجل المجتمع نفسه، بالإضافة إلى مناقشة مسألة أهمية وقوة الاتحاد، وهو ما يظهر فى الاتحاد بين عائلتى «الغول» و«ضرغام»، وغير ذلك، وهذه الأمور من بين الأشياء التى جذبتنى فى المسلسل، لأنى أحب أن يكون العمل الفنى مفيدًا، وأرجو أن تصل رسائل العمل إلى الجمهور.

■ **ما سر تسمية المسلسل بهذا الاسم؟**

– اسم «صيد العقارب» له دلالة، فالعقارب تلدغ بسمها، لكن يستخرج منها أيضًا الدواء، وهذه هى روح الحكاية والرسالة التى يحملها العمل.

■ **بعد 4 سنوات من الغياب عن السباق الدرامى الرمضانى.. لماذا اخترت دور «سماسم» للعودة به إلى جمهورك؟**

– أنا موجودة على الساحة الفنية باستمرار من خلال الأغانى التى أطرحها للجمهور، أما بالنسبة للتليفزيون والدراما فمعاييرى دائمًا تعتمد على طبيعة الدور، لأنى أختار ما أراه مناسبًا ومختلفًا ولا يشبه ما سبق أن قدمته، وهذا هو ما اعتدت عليه مع جمهورى.

وميزة دور «سميحة»، أو «سماسم»، فى «صيد العقارب» هى أنه متنوع وغير نمطى، ولا يسير فى خط مستقيم، بل يجعل المشاهد دائمًا يفكر ويتوقع ويتخيل، ثم يفاجئه خط جديد فى الشخصية فيعود للتفكير والتوقع من جديد، وهذا أكثر ما جذبنى فيه، بالإضافة إلى احتوائه على العديد من الرسائل، التى سيكتشفها الجمهور خلال الحلقات.

■ **ماذا عن ردود الأفعال على تلك الشخصية؟**

– فوجئت من ردود أفعال الجمهور على العمل منذ الحلقة الثانية، والتى جاءت إيجابية بشكل كبير، حتى إن الجمهور حفظ اسم الشخصية «سميحة» والدلع «سماسم»، كما فوجئت بظهور هاشتاج باسم «سماسم» على مواقع التواصل، وكان الناس فيه يتحدثون عن شكل الشخصية وملابسها، لأن الدور كان غريبًا علىّ، وأحب أن أشكر الاستايلست ياسمين عيسى على جهدها لتظهر الشخصية بهذا الشكل الذى أحببته كثيرًا.

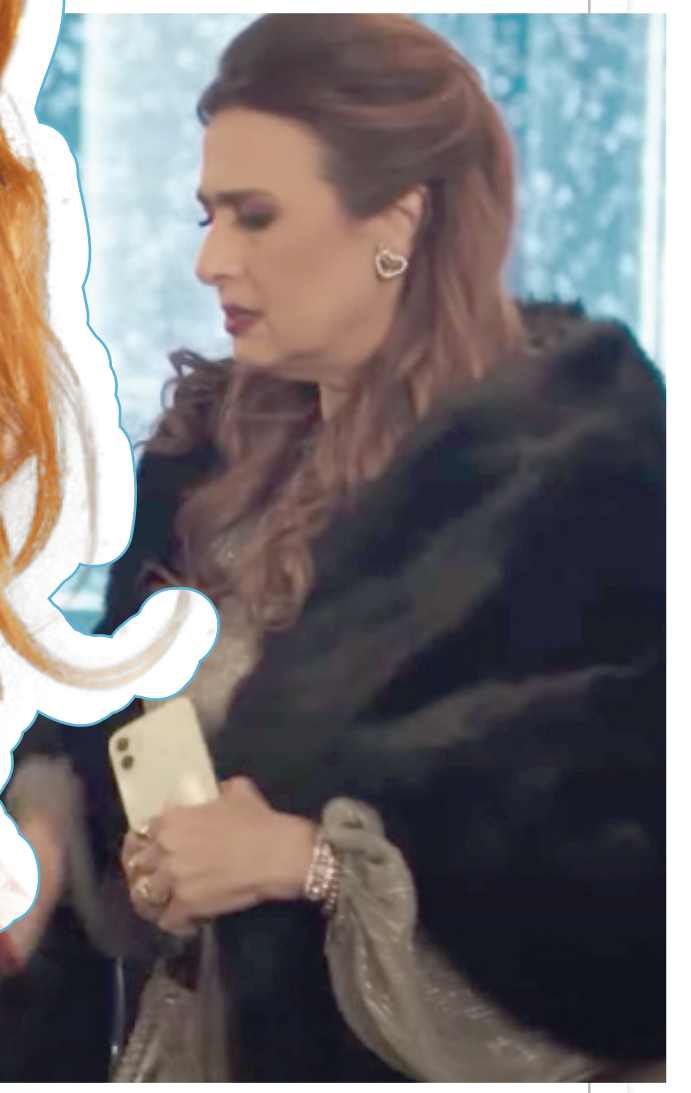

فريق العمل عائلة واحدة فى الكواليس وأتقبل كل النقد ما لم تكن به إساءة

■ كيف رأيت دفاع الجمهور عن موقف «سماسم» عندما ارتكب ابنها جريمة قتل؟

– البعض رأى أن دفاع «سماسم» عن ابنها بعد جريمته هو أمر طبيعى لأن هذا هو قلب الأم، لكن البعض الآخر لم يجد مبررًا لأفعالها، وكان رد فعلى هو أنى طلبت من الجمهور أن ينتظر للنهاية، مع التمهل والتمعن فى التفاصيل قبل الوصول لرأى نهائى، وهذا هو ما أتبعه عمومًا فى حياتى فى أى موضوع.

■ هل تتقبلين نقد الجمهور؟

– أنا من الناس القليلة التى ترد على رسائل الجمهور ونقده فى كل مكان، لأنى أتعامل مع كلام الجمهور باعتباره رسائل مرسلة لى، وأرد على كل شىء عبر مواقع التواصل، وإن كنت لا أستقبل أى نقد به إساءة.

والجمهور أصبح على علم بأنى سأقرأ التعليقات، لذا يحرص كثيرون على اختيار الكلمات التى توجّه لى بسبب تفاعلى المستمر معهم، لأنى أرحب بالآراء النقدية المبنية على لغة حلوة ولا تستخدم ألفاظًا نابية، فليس المهم أن أقنعك أو تقنعنى، لكن الأهم أن يكون الحوار به احترام متبادل.

■ كيف كانت كواليس العمل؟

– ما زلنا نصور بعض المشاهد حتى الآن، لكن الكواليس تظهر أننا بالفعل عائلة، وهذا ليس مجرد كلام، بل من المؤكد أنه ظهر على الشاشة للجمهور، فكلنا عائلة، وفريق العمل يضم فنانين رائعين وعظماء، تشرفت بالعمل معهم سواء من الأجيال القديمة أو الجديدة.

وقد سعدت جدًا بالعمل مع الفنانين الشباب، خاصةً الذين ربطتنى بهم مشاهد كثيرة فى المسلسل، مثل أحمد ماجد وأحمد جمال سعيد ومى القاضى وغيرهم، فجميعهم عباقرة، والعمل معهم كان ممتعًا وأسعدنى كثيرًا.

■ ماذا عن التعاون مع الفنان رياض الخولى والمخرج أحمد حسن والمؤلف باهر دويدار؟

– الفنان رياض الخولى ممثل كبير وقدير وله خبرة هائلة، «مش أنا اللى هقول رأيى فيه»، وأنا سعيدة بالعمل معه، كما أنه هو من أطلق على الشخصية اسم الدلع «سماسم»، بعد اختياره من بين أكثر من اسم مقترح.

أما المخرج أحمد حسن، فأحب أن أوجّه له رسالة شكر على المجهود الكبير الذى بذله فى العمل، رغم ضيق وقت التصوير، مع اهتمامه بأن يعطى لكل فنان يشارك فى العمل حقه الأدبى والفنى، رغم العدد الكبير من النجوم المشاركين. كما أوجّه الشكر إلى السيناريست باهر دويدار، بسبب اهتمامه بجميع الممثلين فى المسلسل، وكتابة أدوار مهمة للجميع دون تهميش أى شخصية.

دينا فؤاد:

حنان الغرابلى من أصعب الشخصيات التى قدمتها فى حياتى

«ستحدث كارثة لحنان فى الحلقات المقبلة من المسلسل.. جعلتنى أبكى فى التصوير».. كشفت النجمة دينا فؤاد عن أن الحلقات المقبلة من مسلسل «حق عرب» ستكون مليئة بالمفاجآت والتحولات الدرامية المثيرة.

وقالت «دينا»، فى حوارها مع «الدستور»، إنها تعاونت مع أغلب عناصر المسلسل فى أعمال سابقة ناجحة، وزاد التناغم بينها وبين بطل العمل النجم أحمد العوضى، مشددة على أن العمل ضمن أفضل خمسة مسلسلات «ضمن التوب فايف».. وأن الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية تقدم وجبة درامية فخمة.

ولفتت إلى أن هناك ارتجالًا كثيرًا حدث خلال التصوير بينها وبين «العوضى»، أضاف بُعدًا كوميديًا غير مقصود للشخصية، واعتمده المخرج لأنه أدرك أنه سيكون من أسباب النجاح، مثل مشهد «البطاطا».

محمد مجدى

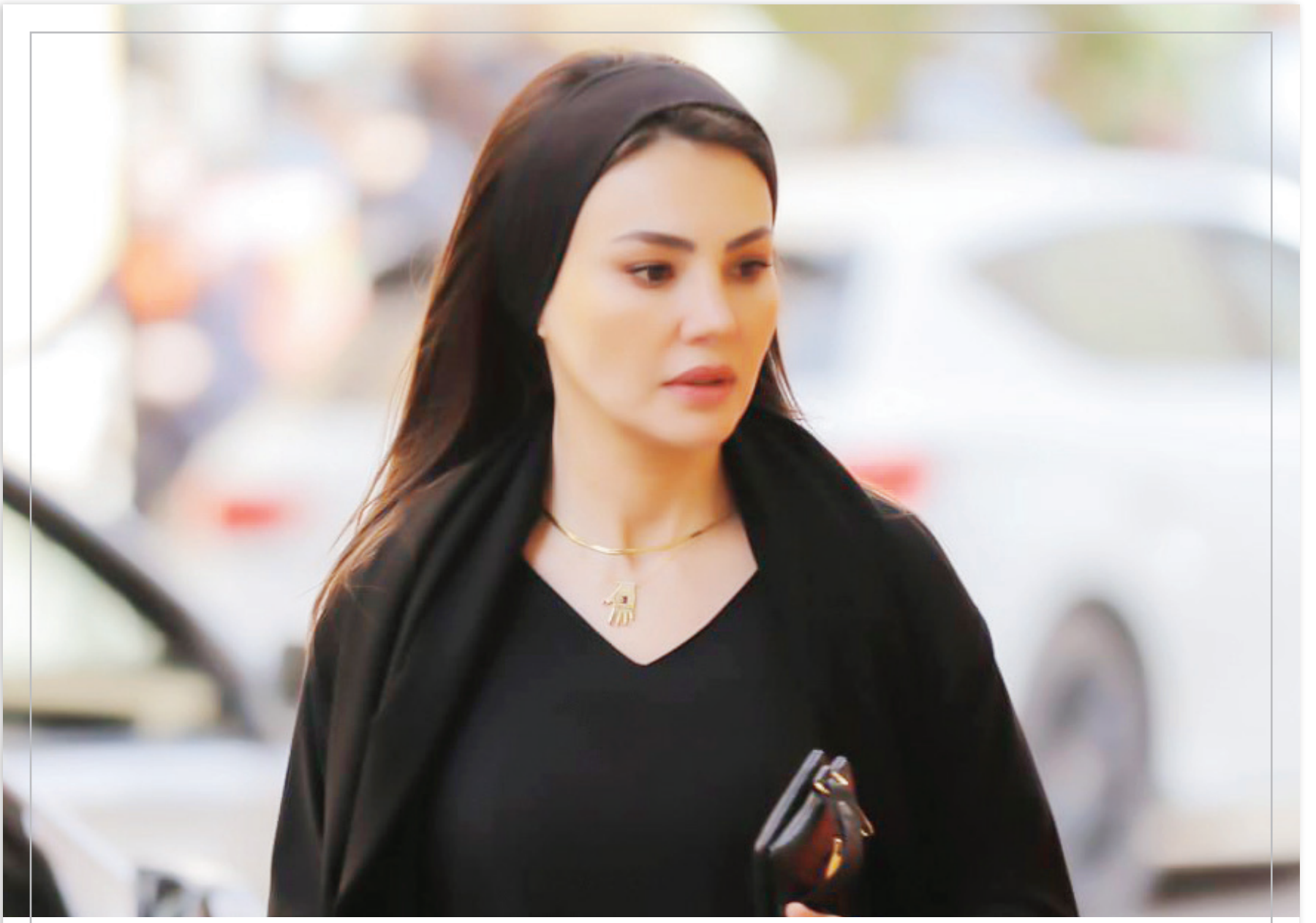

■ **بداية.. كيف استقبلت ردود الأفعال حول أحداث مسلسل «حق عرب»؟**

– الحمد لله، ردود الأفعال كانت مبهرة وجيدة للغاية، وأؤكد للجمهور «لسه الأحداث هاتسخن» فى الحلقات المقبلة بشكل أكبر، وأَعِد المشاهد بمفاجآت مستمرة طوال الحلقات حتى نهاية المسلسل.

يزيد نجاح المسلسل كلما عرضت حلقة جديدة. الحمد لله. وأتمنى أن نكون «نمبر وان» فى نهاية الشهر المبارك.

■ **لماذا وافقت على تجسيد شخصية «حنان» فى مسلسل «حق عرب»؟**

– رشحتنى شركة «سينرجى»، وكذلك المخرج إسماعيل فاروق. وقد تعاونت معه من قبل فى مسلسل «الأخ الكبير»، كما تعاونت مع «سينرجى» فى أعمال كثيرة ناجحة، مثل «اللى مالوش كبير» و«الاختيار» و«جمال الحريم» وأعمال أخرى.

وتعاونت أيضًا مع النجم أحمد العوضى فى مسلسل «الاختيار»، الذى أؤكد أنه من أهم أعمالى، لأن الرئيس عبدالفتاح السيسى كرّمنى بعده.

وشاركت مع «العوضى» كذلك فى مسلسل «اللى مالوش كبير»، وجسدت شخصية «قدرية»، وصنعت «دويتو» قويًا مع «الخديوى» البطل.

لذا هناك أسباب كثيرة جدًا جعلت موافقتى على المشاركة فى العمل أمرًا مؤكدًا، والحمد لله «وشنا حلو على بعض فى أكتر من عمل اشتغلنا فيه مع بعض».

■ **هل اختلف تعاونك هذه المرة مع المخرج إسماعيل فاروق؟**

– نعم.. التعاون مع المخرج إسماعيل فاروق مختلف تمامًا هذا العام، وأود أن أشير إلى أن الدراما متغيرة تبعًا لاختيارات الجمهور والسوشيال ميديا.

فى هذه المرة، كان المخرج أمام تحدٍ كبير جدًا، فى المسلسل بشكل عام وفى شخصية «حنان الغرباوى» بشكل خاص. وظهر التحدى بدءًا من الحلقات الأولى.. يعرف المخرج أنه أمام منافسة شرسة تتزايد، وأن الشركة المتحدة تقدم وجبة درامية «فخمة» لجمهورها فى مصر والوطن العربى، وكان على «إسماعيل فاروق» أن يكون على قدر المسئولية، وهذا ما حدث.

المخرج يريد أن ينافس بقوة، ليكون على الأقل ضمن أفضل خمسة مسلسلات «توب فايف».. والحمد لله أنا أرى أننا حققنا الهدف بنجاح.

ردود الأفعال كانت مبهرة ونجحنا فى أن نكون ضمن الـ«توب فايف»

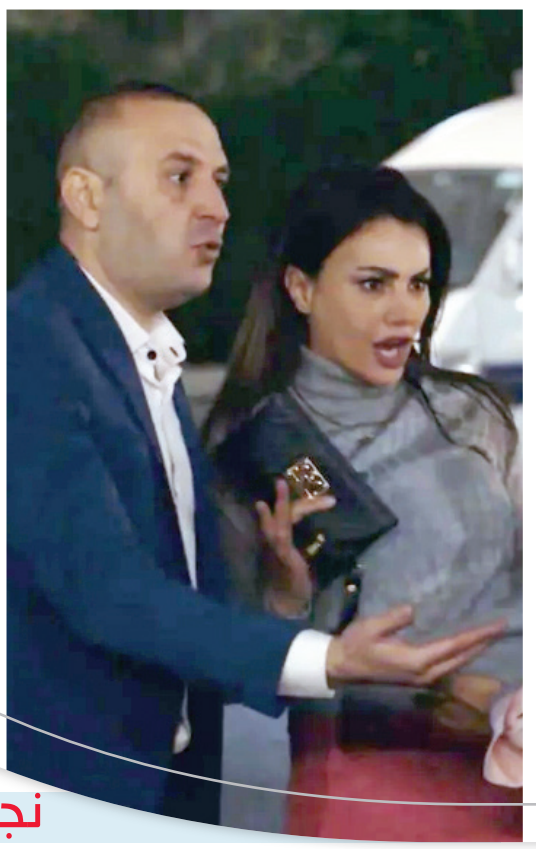

■ **كيف صنعت علاقتك بشخصية «حنان»؟**

– المؤلف محمود حمدان صنع شخصية صعبة، وقلت له ذلك فى محادثة بيننا فى اللوكيشن: «كفاية دراما بجد شخصية صعبة ومحتاجة مجهود فظيع ولازم تتعمل صح يا إما هاتبوّظ حاجات فى المسلسل»، فأكد لى أنها شخصية محورية.

شخصية حنان من أصعب الشخصيات التى قدمتها فى حياتى، وتكمن صعوبتها فى الدمج بين التراجيديا والكوميديا.

وبالمناسبة، المشاهد الكوميدية فى العمل لم تكن مقصودة بهذا الشكل، فالكوميديا التى حدثت بينى وبين العوضى «بنت الارتجال ووليدة اللحظة»؛ بمعنى أن المشهد قد يتحول كوميديًا دون تعمد من أحد. مثلًا «لما أكلنى بطاطا وترمس وإحنا خارجين مع بعض، لما خلص الخناقة.. ده كان ارتجال ع الهوا».

■ **ماذا كان رأى إسماعيل فاروق فى هذا الارتجال؟**

– اعتمده لأنه أدرك أنه يثرى الأحداث، وحينما تصدر المشهد قوائم الترند «دخل كتب لى ع السوشيال ميديا مرتين، وهنانى.. وأنا اتكسفت والله من كتر ما هو كاتب ليا كلام مبهج».

وصفنى المخرج بأننى «غول تمثيل» و«نجمة رمضان»، وهاتفنى وقال لى «أنا مبهور بيكى».. كما أشاد بى العوضى، وقليل أما يكون فى ناس محترمة بالشكل ده، لذلك بقول إن ربنا هيكرم بالحاجات اللى زى دى.

■ **هل كان التعاون مختلفًا مع «العوضى» هذه المرة؟**

– زاد التناغم بينى وبين العوضى، وأصبحت الكواليس أحلى. حينما عملنا فى مسلسل «الاختيار» كان التناغم موجودًا، وزاد فى «اللى مالوش كبير».. والآن أصبح أقوى وأقوى. علاقتى به تزداد عمقًا. كواليس الحارة جعلتنى أشعر بالدفء الشديد.

■ **ما رأيك فى سيناريو محمود حمدان؟**

– السيناريو من أهم عناصر أى عمل ناجح، وأهتم دائمًا باختيار سيناريوهات تحقق النجاح، وفعلت ذلك فى 90% من أعمالى. حينما أقرأ الورق، أشم رائحة النجاح، وهذا ما يحدث فى كتابات محمود حمدان.

حينما كنت أجسد شخصية «حنان» كنت أشعر بأن الشارع سيتحدث عنها، وأن الجمهور سيحبها.. لأن المؤلف نجح فى كتابة شخصيات قوية.

ويحسب لـ«العوضى» أنه لا يحتكر المسلسل، بل يترك مساحة لكل الشخصيات.. فكل شخصية لها خط درامى قوى.

■ **كيف رأيت عودة الفنانة وفاء مكى التى تجمعك بها أغلب المشاهد؟**

– هى فنانة قوية جدًا، وطيبة جدًا على المستوى الشخصى، «وفى حالها أوى».. عكس شخصيتها تمامًا فى المسلسل. ومشاهدى معها صعبة جدًا، وستزداد صعوبة مستقبلًا.

■ **ما أصعب مشهد فى المسلسل؟**

– «حنان» ستتلقى صدمة خلال الحلقات المقبلة.. الأحداث ستتطور بشكل غير متوقع، وسيعرف الجمهور بشكل محدد «المشهد الأصعب».

■ **ما رأيك فى الموسم الرمضانى الحالى وأعمال الشركة المتحدة؟**

– هذا الموسم يزخر بأعمال قوية جدًا، أحببت مسلسل «الحشاشين»، هو تحفة فنية راقية، وصناعة مصرية بمثابة فخر كبير «المسلسل ده هو محمد صلاح الدراما».. كم كبير من الجمال والحلاوة فى كل شىء من إنتاج ضخم، وبطولة فنان كبير، ومخرج عظيم، وكاتب رائع.. «المسلسل مافيهوش غلطة».

هناك لجان إخوانية تهاجم المسلسل، لكن ذلك لن يقلل إطلاقًا من فخامة العمل، وأنا أتذكر وقت عرض الاختيار «إحنا اتبهدلنا»، وكان «الاختيار» من أنجح المسلسلات اللى اتعملت فى الموسم وقتها.

■ **هل تهتمين بآراء السوشيال ميديا؟**

– أهتم بالسوشيال ميديا الحقيقية «مش اللجان الإلكترونية»؛ أحرص مثلًا على رصد تفاعل الناس وحديثها فى «الاستوريز» عن الشخصية. هذا مؤشر نجاح، ويؤكد أن الناس أحبت الشخصية.. هذا أكبر نجاح حققته فى حياتى.

■ **هل شعرت بالقلق لأن الشخصية مركبة؟**

– أنا أحب الشخصيات المركبة جدًا «ولو اتعرض علىّ شخصية مش مركبة مش هاقدمها حلو.. سأقدمها عادية أو أقل».

الشخصيات المركبة تجعلنى فى تحد دائم مع نفسى لكى أقدمها بأفضل شكل ممكن.. الدراما فى شخصية حنان قوية جدًا لدرجة أننى أرهقت.

ذات مرة، كان هناك مشهد صعب، حاولت تقديمه مرتين، ثم شعرت بالإرهاق، قلت للمخرج: «أنا قلبى وقف.. ده مشهد كارثة».

وهناك مشهد جعلنى أبكى أمام جلال الزاكى، سألنى: «بتعيطى ليه؟»، فقلت «أنا مش قادرة أتخيل الناس اللى بجد بيتعرضوا للكارثة دى إزاى وفعلًا ربنا ما يورى حد يوم زى ده.. أتمنى إن الناس اللى بتعمل كده ربنا ما يرفعش ستره عنهم». وكنت متأثرة جدًا فى هذا اليوم.

■ **ما أمنياتك؟**

– أتمنى أن يكون الجمهور راضيًا عما قدمناه فى العمل، وأعِدهم بأن الحلقات المقبلة ستكون أكثر إثارة.

المشاهد الكوميدية مع العوضى ارتجالية

نيقولا معوض:

«الحشاشين» مسلسل عالمى.. ويجب أن يفخر به كل مصرى

قال الفنان اللبنانى نيقولا معوض إن تقديم شخصية «عمر الخيام» كان أحد أهم أحلامه الفنية لسنوات طويلة، إلى أن تحقق أخيرًا من خلال مسلسل «الحشاشين»، الذى وصفه بأنه مسلسل «عالمى» يجب أن يفخر به كل الشعب المصرى.

ووصف «معوض»، فى حواره التالى مع «الدستور»، الجدل الدائر حول استخدام اللهجة العامية المصرية فى المسلسل بأنه فى غير محله، لأن العامية المصرية الأنسب للعمل، لكونها الأقرب للشباب وللجمهورين المصرى والعربى.

وكشف عن أن إلقاء بعض «رباعيات الخيام» باللغتين العربية الفصحى وبالفارسية فى بعض المشاهد لم يمثل له أى مشكلة، نظرًا لدراسته المسرحية، مشيدًا بالتعاون مع الفنانين كريم عبدالعزيز وفتحى عبدالوهاب، اللذين وصفهما بأنهما من أعظم الشخصيات فى تاريخ الفن المصرى والعربى، وكذلك بالشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، التى غيرت من صناعة الدراما خلال السنوات القليلة الماضية.

دعاء عبدالمقصود

«عمر الخيام» كان من أحلامى.. والعمل أصبح حديث الشارع بعد حلقات قليلة

■ **بداية.. كيف استقبلت ردود أفعال الجمهور على أدائك شخصية «عمر الخيام» فى مسلسل «الحشاشين»؟**

– سعيد جدًا بردود أفعال الجمهور على الشخصية منذ عرض أولى حلقات المسلسل، لأنها فاجأتنى، خاصة أننى عادة ما أنتظر عدة حلقات قبل قياس أفعال الجمهور، لكن التفاعل مع المسلسل كان سريعًا بعد حلقات قليلة، ليصبح حديث الشارع، وهو ما أبهرنى وفاق توقعاتى.

أحببت الصورة التى رسمها الجمهور لشخصية «عمر الخيام»، خاصة أنى كنت أحلم وأتمنى تجسيد هذه الشخصية منذ وقت طويل فى أى عمل فنى، لأنها شخصية مليئة بالتفاصيل المختلفة والثرية، التى تجذب أى فنان، فهو عالم رياضيات وشاعر، ولديه عقل وحكمة وإحساس صادق.

شعرت بسعادة كبيرة لأننى استطعت تقديم كل هذه التفاصيل بدقة للجمهور، لأنى أحب الشخصية وتعايشت معها، خاصة أن بها تقلبات كثيرة، وذات انفعالات مختلفة، لرجل يحتكم لقلبه وعقله، وهو ما جذبنى إليها دائمًا.

■ **هل استعنت بالكتب والمراجع أثناء التحضير للعمل؟**

– بالتأكيد، استعنت ببعض المراجع لدراسة شخصية «عمر الخيام»، فهى كما قلت شخصية ثرية جدًا ومعروفة، ويوجد تفاصيل كثيرة عنها فى كتب التاريخ، لكن فى نفس الوقت كان نص الكاتب الكبير عبدالرحيم كمال وافيًا وكافيًا لأى فنان، لأنه عمل عليه لفترة طويلة جدًا، استمرت أكثر من 12 عامًا، واستعان فيه بنحو 50 مرجعًا تاريخيًا.

الكاتب عبدالرحيم كمال يكتب سيناريو محكمًا جدًا، يهتم فيه بأدق التفاصيل، لذا لا يحتاج للممثل للبحث عن معلومة أو تفصيلة خاصة بالشخصية، ومن يقرأ السيناريو الخاص بالعمل يرى أنه يتحدث عن كل الشخصيات بشرح وافٍ ومبسط.

■ **ما أكثر الصعوبات التى واجهتك أثناء تصوير المسلسل؟**

– التصوير فى أكثر من «لوكيشن» بكل من كازاخستان ومالطا ومصر كان مرهقًا بالطبع، لكنه فى نفس الوقت كان ممتعًا بالنسبة لى، واستمتعت بكل مشهد قدمته فى العمل.

■ **ألم تواجه صعوبات خاصة بكيفية إلقاء الشعر فى العمل؟**

– لا، لم أجد أى صعوبة فى إلقاء الشعر باللغة العربية الفصحى، لأنى سبق أن قدمت مسرحًا بالفصحى فى لبنان، وأنا خريج مسرح بالأساس، وعملت فى المسرح الأكاديمى، وقدمت مسرحيات بهذه اللغة، كما أنى من عشاقها وأحب التمثيل بها، وأجد نفسى فى الأعمال المقدمة بها. لذا لم تمثل الفصحى عائقًا بالنسبة لى، وأعتقد أن الجمهور لاحظ طريقة حديثى بها باللكنة المصرية، وهو ما أسعدنى، لأنى حرصت على ضبط اللكنة، لأن كل بلد يتحدث الفصحى بلكنته الخاصة.

■ **تحدثت فى بعض المشاهد بالفارسية.. فكيف تدربت على ذلك؟**

– الدكتور أحمد لاشين، المشرف العام على اللغة واللهجات فى المسلسل، دربنى عليها وعلى ضبط مخارج الألفاظ، خاصة أثناء إلقاء الرباعيات، التى لم تكن مهمة سهلة، واحتاجت لتحضيرات كثيرة للوقوف على تفاصيلها، خاصة أن الكاتب عبدالرحيم كمال جهز حوالى 25 رباعية لتقديمها فى المسلسل، من ترجمات قديمة لعمر الخيام، وكان لا بد من إعادة صياغتها والتدرب عليها، لإلقائها داخل العمل الفنى، ضمن الأحداث التى تحمل تفاصيل تاريخية مهمة ومؤثرة.

■ ما رأيك فى الجدل الدائر حول استخدام العامية فى المسلسل؟

– مسلسل «الحشاشين» عمل درامى مبنى على التاريخ، لكنه ليس وثائقيًا، وأنا مع تقديمه بالعامية لا الفصحى، وأرى أن الجدل حول هذا الأمر ليس فى محله، لأن اللهجة المصرية هى الأقرب إلى كل الشعوب العربية، وهى مفهومة بشكل كبير لدى جميع البلدان العربية، ولو كان العمل بالفصحى لانصرف عنه كثير من الجمهور، سواء فى مصر أو خارجها، خاصة الشباب.

لذا، فأنا أؤيد بشدة تقديم هذا العمل، الذى اجتمعت فيه كل عناصر النجاح واستخدمت فيه أحدث التقنيات ليخرج بمستوى عالمى بالعامية المصرية، لأنه مسلسل مصرى خالص، ويجب أن يكون أى عمل يتم إنتاجه فى بلد معين بلهجة هذا البلد، فلا يوجد بلد فى العالم يصور عملًا فنيًا بلغة بلد ثانية أو بلكنة أخرى.

أعتقد أنه على الشعب المصرى أن يكون فخورًا بوجود عمل بضخامة مسلسل «الحشاشين» تم تقديمه باللهجة المصرية الأقرب والأسرع فهمًا وانتشارًا فى العالم العربى.

■ كيف كانت كواليس التعاون مع نجوم بحجم كريم عبدالعزيز وفتحى عبدالوهاب وأحمد عيد؟

– كريم عبدالعزيز وفتحى عبدالوهاب من أعظم الشخصيات فى تاريخ الفن المصرى والعربى، وجمعتنى بهما «كيميا خاصة» على الصعيدين الفنى والشخصى، وأنا فخور بالتعاون المثمر معهما، رغم أنه التعاون الأول بيننا. فخور بأنى وقفت أمام قامتين بحجم «كريم» و«فتحى»، وفريق عمل المسلسل بأكمله، لأنى خرجت بأصدقاء وإخوة، كما أن التعامل معهما أثبت لى أن الفنان الحقيقى هو إنسان فى المقام الأول، سواء أمام الكاميرا أو خلفها، وهو ما استشعرته فيهما.

ومن أكثر ما أعجبنى فى شخصية كريم عبدالعزيز هو أنه يترك المساحة للممثل أمامه للإبداع، ويشجعه ويعطيه ثقة بنفسه، وهو ما يبين مدى تصالحه مع الآخرين وثقته بنفسه، ويشرح إلى أى مدى هو شخصية نظيفة ومحبة للخير للجميع. أما الفنان أحمد عيد فقد فوجئت به فى شخصية «زيد بن سيحون»، فهو ممثل كوميدى من الدرجة الأولى لكنه أيضًا متمكن فى الأدوار الجادة، الأمر الذى يجعلك تتعجب من قدرته الفائقة على التلون، فهو ممثل قوى ومتمكن، وصنع للشخصية نبرة صوت ولغة جسد خاصة بها.

التصوير فى كازاخستان ومالطا مرهق.. ولم أواجه مشكلة فى إلقاء الشعر بالعربية والفارسية

■ ماذا عن التعاون الأول مع المخرج بيتر ميمى؟

– المخرج بيتر ميمى مبدع ومتمكن من أدواته، وهو من أهم المخرجين حاليًا فى الوطن العربى، ويضيف لأى فنان يتعامل معه، ويترك له مساحة للمناقشة والإضافة، ونادرًا ما يكون هناك مخرجون متعاونون بهذا الشكل، لأن الأغلبية العظمى من المخرجين يرغبون دائمًا فى أن يكون لهم الرأى الأعلى. أما بيتر ميمى فلديه قدر من التوازن فى التعامل مع الممثلين، فضلًا عن رؤيته للأعمال بشكل مختلف من حيث الصورة والسيناريو، ونظرته الخاصة فيمن يتعامل معه من الممثلين.

وعلى الصعيد الإنسانى أصبحنا صديقين جدًا، ورغم أنها المرة الأولى التى أتعاون فيها معه اكتسبت صديقًا غاليًا جدًا، وأصبحت أستشيره فى كثير من الأمور.

■ أخيرًا.. كيف ترى دور الشركة المتحدة فى تقديم الموسم الدرامى الحالى؟

– الشركة المتحدة من الشركات المهمة والمحترفة فى الشرق الأوسط، التى دعمت صناعة الدراما بشكل كبير خلال السنوات الماضية، وغيرت من شكل الأعمال المقدمة للجمهور، وليست هذه هى المرة الأولى التى أتعاون معها، فقد سبق لى أن شاركت فى 4 أعمال درامية سابقة.

وأحب أن أؤكد أن العمل مع «المتحدة» مختلف ومريح، وأشكر كل القائمين عليها لاختيارى للمشاركة فى عمل مهم وملحمى مثل مسلسل «الحشاشين»، لأنه عمل للتاريخ، وقدمت الشركة جميع التسهيلات ليخرج فى أفضل صورة ممكنة.

صابرين:

نجاح «مسار إجبارى» فاق التوقعات

نجحت الفنانة الكبيرة صابرين فى تسجيل حضور قوى خلال الماراثون الرمضانى الدرامى الحالى، من خلال شخصية «إحسان»، الأم القوية التى تجسدها فى مسلسل «مسار إجبارى».

وقالت صابرين، فى حوارها مع «الدستور»، إنها تقدم نوعًا جديدًا من العلاقات بين «الضراير» فى هذا المسلسل، مع الفنانة بسمة، واعدة الجمهور بأن تتضمن الحلقات المقبلة العديد من المفاجآت.

واعتبرت أن النجاح الكبير للمسلسل كان «مفاجئًا»، لأنه قائم على الشباب، مؤكدة أنها أحبت تجربة الـ١٥ حلقة، ومشيدة بالشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، التى استطاعت تطوير الدراما المصرية خلال سنوات قليلة.

دعاء عبدالمقصود

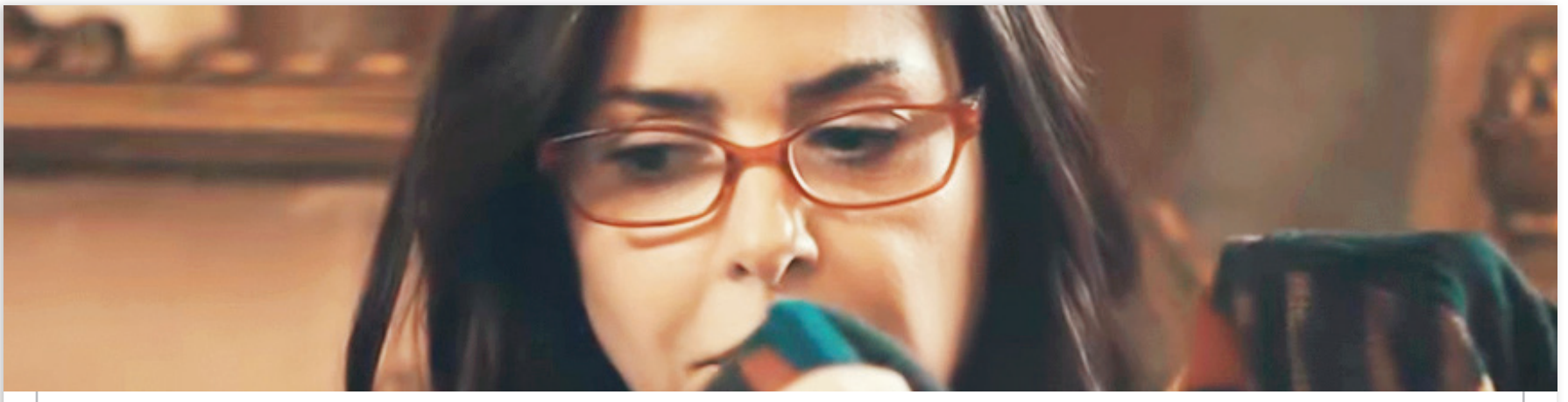

أنا وبسمة نقدم نموذجًا جديدًا للعلاقة بين «الضرايرِ»

«إحسان» مثلت تحديًا بالنسبة لى ومفاجآت عديدة فى الحلقات الأخيرة

■ بداية.. كيف استقبلتِ ردود الأفعال على مسلسل «مسار إجبارى»؟

– أبهرتنى ردود أفعال الجمهور والنقاد على حد سواء، فمنذ عرض الحلقة الأولى أصبح المسلسل حديث «السوشيال ميديا»، وبدأ الجمهور فى الإشادة بالعمل وبقصته، متوقعين أن يكون الحصان الرابح فى سباق رمضان.

ونجاح العمل فاق توقعاتى، فهو يعتمد فى بطولته على النجوم الشباب، لذا لم يصل التفاؤل لدرجة كبيرة، وكان النجاح مفاجأة سارة، وأرى أن الاستعانة بالشباب فرصة جيدة لتغيير الدماء، ومنح النجوم الجدد مسئولية البطولة، ونعِد الجمهور بمفاجآت عديدة فى أحداث الحلقات الأخيرة.

■ لماذا شاركت فى الماراثون الرمضانى بهذا المسلسل؟

– أحببت السيناريو من الورقة الأولى، ووجدت أن شخصيتى بها تحولات كثيرة وتناقضات مختلفة، وهذه النوعية من الأعمال تستفزنى لتقديمها، لأن بها تحدى الانتقال من حالة نفسية إلى أخرى، وهو ما يجعل المشاهد لا يشعر بالملل، وفى الوقت نفسه يشعر الممثل بالاستمتاع وهو يجسدها، لأنها شخصية متطورة مع تصاعد الأحداث، ما يجبره على إخراج كل انفعالاته.

الورق الذى كتبه باهر دويدار، واستكمله أمين جمال ومحمد محرز ومينا بباوى، من أمتع السيناريوهات التى عرضت علىّ فى الفترة الأخيرة، كما أن الدراما الاجتماعية التى تمس الأسرة تستهوينى بشكل كبير لأنها مرآة للواقع.

■ ما شروطك للمشاركة فى أى عمل فنى؟

– دائمًا أنتظر السيناريو الجيد، لأنه الأهم لنجاح أى عمل فنى، كما أننى لا أحب أن أكرر نفسى، وإن تشابهت «التيم»، فلا أشارك فى عمل لمجرد الحضور فقط، لا بد أن يترك العمل والشخصية بصمة لدى الجمهور.

■ تجسدين شخصية أم فى «مسار إجبارى»، وهو دور ليس جديدًا عليك.. كيف جسدتيه بطريقة مختلفة هنا؟

– شخصية «إحسان» هى أم لـ3 أبناء، وتكتشف بالصدفة زواج والدهم من أخرى، وهى شخصية مليئة بالتفاصيل والتحولات، وتمر بالعديد من التحديات التى تخلق منها شخصية، ونرى كيفية تعاملها مع أبنائها وقوتها وصلابتها أمام الأحداث ودائمًا لا تظهر ضعفها رغم ما تشعر به من ألم.

كما أنها تضطر لقبول العديد من الأوضاع عقب وفاة زوجها، فتشعر بالانكسار والضعف والخداع لكنها فى نفس الوقت ترغب فى المحافظة على أسرتها، ما يجبرها على السير بشكل إجبارى للحفاظ على ترابط هذه الأسرة، لذا استهوتنى هذه الشخصية، لأن بها تفاصيل مختلفة وأحاسيس ومشاعر طول الوقت.

■ خلقتِ مع بسمة نوعًا جديدًا من العلاقات بين «الضَرايرِ».. كيف حدث ذلك؟

– مسلسل «مسار إجبارى» اسم على مسمى، فهذه العلاقة أيضًا أحد المسارات الإجبارية التى فرضتها الأحداث والتركيبة الدرامية على سيدتين، فوجئت كل منهما بخيانة زوجها، وتواجهان ظروفًا تفرض عليهما هذا التقارب، خاصة بعد تورط أبنائهما فى قضية يتخذان فيها مسارًا واحدًا لحلها، وللكشف عن قاتل والدهم.

وكان لى شرط عقب قراءتى الحلقات الأولى للسيناريو، ألا يكون هناك صراع بين الزوجتين، وهو ما أكده لى باهر دويدار، أن الأحداث تدور حول مصير واحد لعائلتين.

الدراما جديدة ولم تقدم من قبل، وهذا يعنى أن الأحداث لن تكون مستهلكة، بل ستقدم نموذجًا جديدًا لعلاقة «الضرايرِ»، وكما قلت، تشهد الحلقات المقبلة العديد من المفاجآت، وخطوطًا درامية مختلفة تدفع الأبطال إلى مسار إجبارى بشكل تشويقى.

■ كيف كان التعاون للمرة الأولى مع المخرجة نادين خان؟

– «هذا الشبل من ذاك الأسد»، مقولة تنطبق على نادين خان، وكنت أتمنى العمل معها منذ فترة طويلة، وتأجل هذا التعاون لسنوات طويلة، والحمد لله جمعنا أخيرًا «مسار إجبارى».

هى مخرجة واعية ولديها رؤية فى أى عمل تقدمه، وتجعل الممثل على طبيعته، وكأنه يعيش حياة طبيعية ولا يمثل شخصية فقط، فهى تتعايش مع الشخصيات، ما يخلق روحًا من المتعة لدى الممثل والمشاهد.

تجربتى معها فى «مسار إجبارى» مميزة للغاية، وسعيدة بهذا التعاون، لأنها من المخرجين المتميزين، وهى مخرجة واعدة ومتمكنة، وتهتم بأدق التفاصيل أمام وخلف الكاميرا.

«المتحدة» قدمت موسمًا استثنائيًا واللعبة الجماعية سر التفوق

لا أكرر نفسى وعصام عمر وأحمد داش لهما مستقبل واعد

■ تقوم بطولة مسلسل «مسار إجبارى» على عصام عمر وأحمد داش.. كيف رأيت هذا التعاون؟

– «مسار إجبارى» مميز ومختلف فى كل شىء، فى حبكته الدرامية، وفى أبطاله، وعصام عمر وأحمد داش قدما عدة أعمال من قبل، ونجحا فى كسب ثقة الجمهور، وسعيدة بالتعاون معهما.

شعرت بأنى أُم لهما بالفعل، وبداخلهما طاقة تمثيلية هائلة، وأتنبأ لهما بمستقبل باهر ونجاح كبير، من خلال مسلسل «مسار إجبارى»، الذى سيجعل لهما شأنًا آخر بحسابات السوق.

أحب العمل مع الشباب، ولا بد أن يكون أى عمل قائمًا على عنصرَى الخبرة والشباب فى نفس الوقت، وأكون مستمتعة للغاية وأنا أعمل مع الشباب.

الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية اختارت نجوم العمل بعناية شديدة، ودورنا كممثلين دعم هؤلاء الشباب، فحينما كنا مثلهم ساندنا نجوم كبار، والعمل لعبة ومباراة جماعية، وليست بطولة مطلقة لطرف بعينه.

الفن هو السهل الممتنع، والمعادلة تكون صعبة إن كان العمل ليس قائمًا على بطل واحد، فلا يمكن أن يحقق الفنان النجاح بمفرده فى أى عمل فنى.

■ المسلسل ينتمى لنوعية الـ15 حلقة.. ما رأيك فى هذا النمط؟

– سعيدة بهذه التجربة التى تنفذها الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، فالقائمون على الشركة غيّروا المشهد الدرامى فى مصر خلال السنوات الأخيرة، وأعادوا للفنان المصرى قيمته، كما أعادوا للدراما المصرية ريادتها من جديد، وجعلوها مطلوبة.

تعيدنا تجربة 15 حلقة إلى مسلسلات الثمانينيات والتسعينيات التى تجعل الجمهور يلتف حول الشاشة بحماس شديد، وأؤيد هذه التجربة، لأنها تجعل العمل الدرامى يقدم للجمهور وجبة درامية خالية من المط والتطويل، كما أنها تكون عنصرًا جاذبًا للشباب، الذى أصبح يحتاج إلى سرعة فى الأداء والأحداث، لذا أصبحت الدراما القصيرة هى الأقرب للجمهور.

■ كيف ترين جهود الشركة المتحدة لدعم الدراما المصرية خاصة فى هذا الموسم الرمضانى؟

– فخورة جدًا بالتعاون مع الشركة المتحدة فى مسلسل «مسار إجبارى»، وأشكر جميع القائمين على الشركة لجهودهم المستمرة لدعم الدراما، وتغيير شكلها بما يناسب كل الأذواق.

وأعتقد أن «المتحدة» هى الشركة الوحيدة التى استطاعت تغيير المشهد الفنى والثقافى للأفضل، وأشكر كل العاملين بها على تذليلهم العقبات لجميع العاملين فى الحقل الفنى، وإدراكهم أهمية القوى الناعمة.

قدمت الشركة المتحدة موسمًا رمضانيًا استثنائيًا هذا العام، وأحيت الدراما التاريخية بمسلسل «الحشاشين»، الذى يعد من أهم الأعمال التى تعرض على الشاشة حاليًا.

■ ما أعمالك المستقبلية؟

– انتهيت مؤخرًا من تصوير فيلم «الملحد»، من بطولة أحمد حاتم وعدد كبير من النجوم، وهو تجربة سينمائية ممتعة تعيدنى للسينما بشكل مختلف، ودورى سيكون مثيرًا للجدل بشكل كبير.

الفيلم يحمل فكرًا، ويجعل المشاهد يتساءل عن العديد من الأمور فى حياته، من خلال قصة شخص، وليست قضية الإلحاد نفسها، لأنها تحتاج للعديد من الأعمال لمناقشتها، وهو من تأليف الكاتب إبراهيم عيسى، وإخراج ماندو العدل.

الدستور

رئيس مجلس الإدارة والتحرير
محمد الباز

2

ملحق فنى يصدر عن مؤسسة الدستور
مارس 2024
رمضان 1445

وجوه

دراما المتحدة

معرفة لا ومتعة